الرئيس المشاط يوجه هيئة الزكاة للاهتمام بمشاريع التمكين الاقتصادي للفقراء

الدكتور الرباعي يحث على بذل الجهود لإنتاج الآلات والمعدات الزراعية

ALYEMEN ALZEIRAEIA

اليمن الزراعية

الإعلام الزراعي والسمكي
AGRICULTURAL & FISH MEDIA

تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 14 شعبان 1445هـ | 24 فبراير 2024م | العدد 53 | أسبوعية | 12 صفحة | www.agri-yemen.net

أستاذ البستنة في كلية الزراعة بجامعة صنعاء في حوار مع "اليمن الزراعية"

- التقليم يسهم في تحسين جودة الثمار، ويقلل من الإصابة بالآفات الزراعية
- الكثير من المزارعين لا يهتمون بالتقليم نظراً للجهل بأهميته

- سيتم توزيع وإنتاج اثنين مليون ومائة وخمسة وستين ألف شتلة خلال موسم التشجير

مشتل إب الزراعي

نموذج رائد وتنوع في الشتلات

أصحاب مشاتل يبدون استعدادهم للحفاظ على الأصول الوراثية وتقديمها للمزارعين

المشاتل
أساس التنمية الزراعية

نائب وزير الزراعة الدكتور الرباعي:

- إن التكامل الرسمي والشعبي في الاهتمام بالمشاتل الزراعية لا يقتصر على إنتاج الشتلات بل يتطلب الحفاظ على المدخر الوراثي للأصول المحلية من الأشجار
- ندعو الجهات الرسمية والمجتمعية لغرس اكبر عدد من الشتلات خلال موسم التشجير

الهيئة العامة للاستثمار
General Investment Authority

الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس
Potato Seed Company

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 53 | السبت 14 شعبان 1445هـ | 24 فبراير 2024م

الرئيس المشاط يوجه هيئة الزكاة للاهتمام بمشاريع التمكين الاقتصادي للفقراء

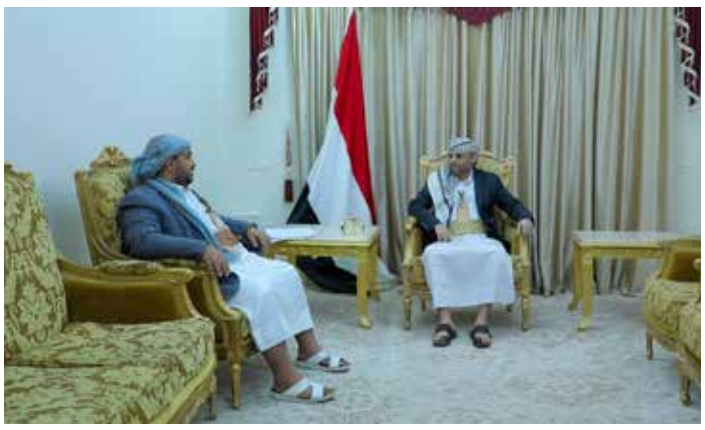

اليمن الزراعية – صنعاء

وجه رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي محمد المشاط هيئة الزكاة بالاهتمام بمشاريع التمكين الاقتصادي للفقراء وإعطائها الأولوية، لما من شأنه الإسهام في تمكين الفقراء من الاعتماد على أنفسهم، وتوفير فرص العمل للقضاء على البطالة والفقر.

كما وجه خلال لقائه رئيس الهيئة العامة للزكاة الشيخ شمسان أبو نشطان الهيئة بالشراكة مع رجال المال والأعمال على الاهتمام بمشاريع التمكين الاقتصادي، باعتبارها الحل الأنسب لمساعدة الفقراء من خلال توفير فرص العمل لهم.

وأشاد الرئيس المشاط بنجاح مشروع تقديم الخدمات الطبية للفقراء والمحتاجين والأسر الأشد فقراء في المستشفى الجمهوري على نفقة الهيئة العامة للزكاة، كما أشاد برجال المال والأعمال الملتزمين بدفع الزكاة، ووجه الجهات المختصة بسرعة منحهم الامتيازات التي تم إقرارها، وتقديم كافة التسهيلات لهم.

نائب مدير مكتب السيد القائد يتفقد مزرعة مكتب الزراعة بمحافظة صعدة

اليمن الزراعية – صعدة

نفذ نائب مدير مكتب السيد القائد عبد الرب جرفان زيارة تفقدية لمزرعة ومشتل مكتب الزراعة والري بمحافظة صعدة في سياق الاهتمام والمتابعة للأنشطة الزراعية الهادفة لتحقيق الاكتفاء الذاتي.

وخلال الزيارة لجرفان والذي كان في استقباله مدير عام مكتب الزراعة والري مدير الوحدة التنفيذية لتمويل المشاريع والمبادرات الزراعية المهندس زكريا يحيى المتوكل؛ اطلع نائب مدير مكتب السيد القائد على الشتلات في المزرعة، كما قام بزيارة الحقول الايضاحية وكذا الحقل الايضاحي للزراعة المائية في المحميات، مستمعاً لشرح من المدير المتوكل عن التجربة الناجحة للزراعة بدون تربة التي توفر ما نسبته 80٪ من المياه وكذا الأسمدة والمبيدات.

ونوه المتوكل إلى أن محافظة صعدة من أكثر المحافظات التي تتواجد فيها البيوت المحمية والتي تقدر البيوت المحمية فيها ما يقارب 100 ألف بيت محمي، وتستهلك هذه البيوت كميات كبيره من المياه، وكذلك مختلف أنواع الأسمدة والمبيدات بشكل شبه يومي، مشيراً إلى أن النموذج الايضاحي الموجود في مزرعة مكتب الزراعة في المحافظة من النماذج الذي سيحدث نقله نوعية في المحافظة خاصه في المناطق التي تعانى من قله المياه وكذلك المزارعين قليلي الدخل، موضحاً أن زيارة الحقول الإيضاحية تتم بشكل يومي من مزارعين ومسوقي ومصدرين للاطلاع على التجربة النادرة والجيدة على مستوى المحافظة.

حضر اجتماعاً لمناقشة أنشطة موسم الحصاد الشتوي واطلع على جاهزية الحصادات في الورشة الصناعية التابعة للمؤسسة

الدكتور الرباعي: يحث على بذل الجهود لإنتاج الآلات والمعدات الزراعية لتغطية احتياجات المزارعين

اليمن الزراعية – صنعاء

أشاد نائب وزير الزراعة، نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا الدكتور رضوان الرباعي بعملية تصنيع الحصادات التي ثبت من خلال التجارب الميدانية تفوقها على الحصادات المستوردة من الخارج.

جاء ذلك خلال اطلاعه ومعه المدير التنفيذي للمؤسسة العامة لتنمية وانتاج الحبوب المهندس صلاح المشرقي وأعضاء مجلس إدارة المؤسسة على جاهزية الحصادات في الورشة الصناعية التابعة للمؤسسة، والاستعداد لموسم الحصاد للموسم الشتوي -2023 2024 م.

وقال الرباعي إن الحصادات المصنعة بمؤسسة الحبوب تنتج 40 كيساً في الساعة الواحدة بينما تنتج الحصادات المستوردة حوالي 30 كيساً في الساعة الواحدة.

وأشاد الرباعي بجهود قيادة المؤسسة والعاملين في الورشة ونجاحهم في تصنيع الحصادات المحلية، مؤكداً أن التصنيع المحلي يعد باكورة الإنتاج المحلي والاكتفاء الذاتي من الحصادات محلية الصنع.

وحث على ضرورة بذل المزيد من الجهود لإنتاج الآلات والمعدات الزراعية المختلفة وتغطية احتياجات المزارعين في هذا المضمار.

من جانب آخر ناقش مجلس إدارة المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب في اجتماعه الاثنين الماضي بصنعاء برئاسة نائب وزير الزراعة والري الدكتور رضوان الرباعي، أنشطة موسم الحصاد الشتوي 2024-2023 م.

واستعرض الاجتماع خطة موسم الحصاد الشتوي بمحافظة الجوف، والفرق الميدانية المشكلة للإشراف على موسم الحصاد وآلية توزيع الحصادات على مديريات المحافظة، وآلية شراء البذور والحبوب في الجوف، وسبل دعمها للفترة القادمة.

وتطرق الاجتماع إلى أهمية تسعيرة الحصاد بما يساعد على تخفيض تكاليف الإنتاج وتشجيع المزارع وتعزيز الثقة بين المزارعين والجانب الرسمي.

وأكد المجتمعون ضرورة التعاون والتنسيق مع وزارة الصناعة والتجارة لتسويق المنتج المحلي من محاصيل الحبوب، إلى جانب تعزيز دور الجمعيات التعاونية في المحافظات بما يتعلق بتسويق المنتج المحلي وتسويقه في المحافظات وخصوصاً تسويق الذرة والدخن إلى جانب القمح البلدي والدخول في نمط غذائي صحي ومناسب كسياسة خلط مما يساعد على تخفيض فاتورة الاستيراد.

وشددوا على ضرورة تكاتف الجهود لإنجاح العمل بما يحقق الأهداف المرجوة خلال موسم الحصاد الشتوي في محافظة الجوف.

برعاية صندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي

إطلاق حملة "خضروات رمضان من بيتك" لعموم مديريات أمانة العاصمة

اليمن الزراعية – صنعاء

أطلقت الهيئة النسائية لأنصار الله ووحدة المشاريع الصغيرة بأمانة العاصمة برعاية كريمة من صندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي حملة: "خضروات رمضان من بيتك" والتي غطت 4164 أسرة في جميع مديريات الأمانة خلال شهر رجب.

وتهدف الحملة إلى رفع مستوى الوعي لدى الأسرة وتفعيل الزراعة المنزلية، حيث تستمر الحملة من فترة 1رجب إلى نهاية شهر رمضان المبارك.

وأوضحت وحدة المشاريع الصغيرة، أن هذه الحملة تأتي ضمن جهود الوحدة في العمل على تحسين سبل المعيشة للأسر من خلال تنمية الموارد بمشاركة فئة النساء بغية تحقيق الاكتفاء الذاتي والحياة الكريمة، مشيرة إلى أنها وفرت خلال شهر رجب ورش تدريبية ومجالس نسائية لعدد 4164أمرأة، وعدد 2 مراكز تحفيظ للقرآن الكريم، وعدد 23 مدرسة ومازال العدد في تزايد.

وأفادت أن الحملة تعمل لتغيير اتجاهات وسلوكيات الأسرة المتأثرة بثقافة الاتكالية والشراء إلى الاعتماد على الذات والعمل لتوفير الأمن الغذائي وتحسين سبل العيش، وترسيخ الهوية اليمنية الإيمانية الزراعية، ومعالجة ظاهرتي الفقر والبطالة؛ من أجل تزيين أسطح المنازل وشرف المدارس بزراعة الخضار اللازمة الصحية الخالية من الملوثات والأسمدة غير الصحية لشهر رمضان المبارك.

الجدير ذكره أن الكثير من الأسر سارعت بزراعة خضار رمضان في بيتها سائلين الله عز وجل أن يبارك جهود الجميع.

يذكر أن الجهات المنفذة للحملة هي الهيئة النسائية لأنصار الله، ووحدة المشاريع الصغيرة ممثلة بعشر مبادرات في جميع مديريات أمانة العاصمة، برعاية ودعم من صندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي.

مناقشة الإجراءات المتعلقة بتنفيذ مشروع طريق العقيق- كتاف بمحافظة صعدة

اليمن الزراعية – صعدة

ناقش اجتماع بمحافظة صعدة السبت برئاسة المحافظ محمد جابر عوض، الإجراءات المتعلقة بتنفيذ مشروع طريق العقيق- كتاف بمساهمة مجتمعية .

وخلال الاجتماع أكد المحافظ عوض على أهمية تنفيذ مشاريع المبادرات المجتمعية وتفعيل عمل إدارة المبادرات بالمحافظة للقيام بمهامها في تحفيز الدور المجتمعي في عملية التنمية.

وأشار إلى استعداد السلطة المحلية تقديم 50 % من تكلفة المشروع، منوهاً بدور المغتربين في المساهمة في عدد من المبادرات المجتمعية في المحافظة.

نائب وزير الزراعة يشدد على أهمية ربط الأبحاث العلمية بالواقع الميداني

اجتماع بصنعاء يناقش آلية الارتقاء بالبحوث العلمية والتطبيقية الزراعية

اليمن الزراعية – صنعاء

كُرس اجتماع بصنعاء السبت الماضي برئاسة نائب وزير الزراعة والري الدكتور رضوان الرباعي، لمناقشة آلية الارتقاء بالبحوث العلمية والتطبيقية الزراعية للنهوض بالقطاع الزراعي.

وتطرق الاجتماع إلى احتياجات كلية الزراعة والأغذية والبيئة بجامعة صنعاء من بنية تحتية تخدم تنفيذ البحوث العلمية والتطبيقية الزراعية بشكل مستدام.

وفي الاجتماع الذي حضره عميد كلية الزراعة والأغذية والبيئة الدكتور عادل الوشلي ونائب مدير التسويق والتجارة الزراعية بوزارة الزراعة علي الهارب، أكد الدكتور الرباعي، أهمية البحوث العلمية الزراعية التطبيقية لتحسين الإنتاج الزراعي وزيادة كفاءة استخدام الموارد الطبيعية.

وأشار إلى أن البحوث العلمية الزراعية ستعمل على دراسة عمليات النمو والتطور للنباتات، وفهم التفاعلات البيئية والوراثية التي تؤثر على النباتات وتعزيز الإنتاجية الزراعية وتحقيق الاستدامة في الزراعة.

وشدد على أهمية ربط الأبحاث العلمية بالواقع الميداني لتساهم في حل المعوقات التي تقف حجر عثرة أمام عجلة التنمية وتحقيق الاكتفاء الذاتي تنفيذاً لموجهات القيادة الثورة.

اتفاق على تنفيذ مشروع التمكين الاقتصادي لـ 31 أسرة من أسر الشهداء في مجال الثروة الحيوانية والخياطة

اليمن الزراعية – متابعات

عُقد اجتماع بمديرية الظاهر بمحافظة صعدة لجمعية الظاهر الزراعية مع الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء للبحث عن جوانب العمل المشترك الداعم لمشاريع التمكين الاقتصادي.

وخلال الاجتماع تم توقيع عقد اتفاق بين جمعية الظاهر وهيئة الشهداء وذلك لتنفيذ مشروع التمكين الاقتصادي ل 31 أسرة من أسر الشهداء في مجال الثروة الحيوانية والخياطة، والذي سيتم تنفيذ المشروع عبر جمعية الظاهر التعاونية الزراعية.

وفي الاجتماع الذي ضم مدير مكتب الزراعة والري بمديرية الظاهر محمد الزبيري ومسؤول مؤسسة بنيان عامر الحداد ومدير قطاع التخطيط والتنمية ماجد عزان ومدير فرع هيئة الشهداء بالمحافظة أبو محمد الكستبان ومدير المديرية الشيخ ناجي الشريف ورئيس جمعية الظاهر محمد الصالحي ومسؤول الشهداء بالمديرية أبو عدنان المؤيد؛ أشار الحاضرون على أهمية المشاريع الداعمة للتمكين الاقتصادي والداعم لأبناء الشهداء الذين قدموا أغلى ما يمتلكون في سبيل الله وفي سبيل البلد.

جمعية القطاع الشرقي تستقبل كميات من محصول الثوم التعاقدي

اليمن الزراعية – متابعات

استقبلت جمعية القطاع الشرقي التعاونية الزراعية متعددة الأغراض كمية من محصول الثوم المحلي.

وقامت لجنة استقبال محصول الثوم في الجمعية باستقبال كمية 4000 كيلو من محصول الثوم كنتاج لمحصول الموسم الشتوي للعام 1445 هجرية من ثلاثة مزارعين تم التعاقد معهم ضمن الزراعة التعاقدية لمحصول الثوم.

وتعتزم الجمعية تسويق محصول الثوم للمزارعين ضمن العقود المتفق عليها.

من جانب متصل تتواصل أنشطة حصاد محصول الثوم وتصفيته وتنقيته وتوريده إلى مخازن جمعية القطاع الجنوبي التعاونية الزراعية من مناطق مختلفة من عزلة الشرقي بلاد الروس ومن عزلة الضباينة بمديرية سنحان وبني بهلول بمحافظة صنعاء.

وقام مبخوت القشيبي مدير فرع الزراعة والري ببلاد الروس بزيارة ميدانية الى مخازن جمعية القطاع الجنوبي والاطلاع على سير عملية التنقية والفرز لمحصول الثوم، وسط إقبال كبير من مزارعي الثوم بنظام الزراعة التعاقدية ونضام الخاص.

وأوضح علي الراشدي أمين مخازن جمعية القطاع الجنوبي بأن الجمعية تستقبل من 5-2 أطنان يومياً من الثوم البلدي ذو الجودة العالية وأنه يجري فرز وانتخاب بذور الثوم للموسم القادم، وسيتم تخزينها ومعاملاتها والمحافظة عليها وبكميات كبيرة تلبي احتياج المزارعين للموسم القادم.

ولفت إلى أن الجمعية تحرص على توفير احتياجات السوق المحلي من الثوم وبكميات كبيرة جدا للموسم الزراعي القادم.

إلى ذلك اطلع فريق ميداني خلال زيارته إلى الجمعية التعاونية الزراعية بمديرية ذيبين بمحافظة عمران، على عدد من مزارع محصول الثوم بالمديرية.

واطلع الفريق على آلية مواصلة إبرام عقود مع مزارعي الثوم، حيث أن بعضهم بدأ بحصاد المحصول وسوف يتم استقبال الإنتاج وغربلته في المقر الرئيسي للجمعية وتسويقه عبر مؤسسة الخدمات الزراعية، بحسب توجيهات القيادة الثورية لخفض فاتورة الاستيراد.

تدشين العمل بمشروع حاجز المدفر بمديرية السياني بإب

اليمن الزراعية – إب

دشن وكيل أول محافظة إب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية بالمحافظة عبدالحميد الشاهري العمل بمشروع حاجز المدفر المائي بمنطقة مشيرعة عزلة العريبين مديرية السياني بمبادرة مجتمعية ومساهمة وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية.

وخلال التدشين أوضح وكيل أول المحافظة أهمية المشروع في توفير احتياجات المزارعين في المنطقة من المياه لري المحاصيل وتغذية المياه الجوفية واستصلاح الأراضي الصالبة.

وثمن جهود المبادرات في المساهمة في تنفيذ هذا الحاجز البالغ تكلفته 72 مليون ريال، حيث تساهم المبادرة المجتمعية بـ 60 بالمائة، ووحدة تمويل المشاريع الزراعية 40 بالمائة.

ولفت الوكيل الشاهري إلى أنه يجري حاليا تنفيذ ثلاثة حواجز مائية وأثنين كرفانات لحصد المياه بذات المديرية في إطار دعم القيادة الثورية و التوجهات العامة للدولة للاهتمام بالقطاع الزراعي وصولا لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء وخفض فاتورة الاستيراد.

من جانبه أشار عضو مجلس الشورى النوعة إلى أن تنفيذ المشاريع الزراعية يأتي في إطار خطط وبرامج مدروسة في إطار الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة في القطاع الزراعي وغيرها من القطاعات.

وأشار إلى أن ما تحقق للمحافظة من مشاريع بمبادرات مجتمعية ومساهمة حكومية يترجم توجيهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى في الاهتمام بالقطاعات الزراعية والخدمية.

بدوره أوضح مدير وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية بالمحافظة يحيى الرميشي أنه تم استقبال طلب التدخل بناء على توجيهات قيادة السلطة المحلية واللجنة الزراعية بالمحافظة للمساهمة مع المجتمع لتنفيذ المشروع بما يعود بالنفع على المنطقة في الجانب الزراعي.

وبين أن الاهتمام وتنفيذ مشاريع القطاع الزراعي تتم وفق أولويات اللجنة الزراعية والسمكية العليا.. داعيا المواطنين إلى تفعيل المبادرات المجتمعية في مجال السدود والحواجز المائية لتحقيق الأمن الغذائي.

فيما أشار مدير مديرية السياني علي النوعة وممثل المبادرات المجتمعية بالمنطقة توفيق سفيان إلى أن السعة التخزينية للحاجز تبلغ 47 ألف متر مكعب من المياه وسيسهم في ري ما يقارب من 200 هكتار من الاراضي الزراعية ري مباشر وغير مباشر.

اختتام عدة دورات تدريبية بصنعاء في مجال التحسين والتدبير المنزلي

اليمن الزراعية – صنعاء

اختتمت جمعية معين التعاونية متعددة الأغراض بأمانة العاصمة الأحد بالشراكة مع مؤسسة بنيان التنموية عدداً من الدورات التدريبية في مجال التحسين والتدبير المنزلي.

وهدفت الدورات كمرحلة ثانية لهذا العام إلى إكساب أكثر من 300 متدربة مهارات ومعارف في مجالات التصنيع الغذائي، خياطة وتطريز الملابس والحقائب، الأشغال اليدوية وإعادة التدوير، ورفع الوعي حول الترشيد الاقتصادي المنزلي لتحقيق الاكتفاء الذاتي من موارد محلية الصنع.

وفي الاختتام أكدت رئيسة جمعية معين كوكب الوشلي، أهمية هذه الدورات التي تأتي في إطار برنامج تحسين التدبير المنزلي بمديريات الأمانة.

وأشارت إلى أن الجمعية تهتم برفع الجانب التوعوي والتدريبي والتأهيلي لتمكين النساء في مجالات التصنيع والإنتاج والتدبير المنزلي وإعادة التدوير وصولاً إلى الاكتفاء الذاتي كخطوة أولى لدعم الاقتصاد الوطني.

ونوهت الوشلي، إلى أهمية تكوين أسرة منتجة وعلى مستوى عال من الجودة والاتقان لتوفير القوت من خَيرات الوطن للوصول إلى منتج صحي ومن موارد محلية.. مؤكدة أن من ضمن الأولويات الوطنية للجمعية تحقيق الاكتفاء الذاتي في الغذاء والدواء والملبس.

وذكرت أن الجمعية بدأت في توعية وتدريب وتمكين الأسر المنتجة كخطوة أولى لإيجاد منتجات صحية محلية ذات جودة عالية، مبينة أهمية مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية كواجب ديني وأخلاقي وإنساني، والعمل على ايجاد البديل من المنتجات المحلية الصحية ذات الجودة العالية.

من جانبها أشارت منسقة برامج ومشاريع الأمانة بمؤسسة بنيان تهاني زبارة إلى أن دعم المؤسسة لمثل هذه الدورات يأتي من منطلق إيمانها بأن الإنسان هدف التنمية وغايتها وتوجهاً منها لبناء اقتصاد مجتمعي مقاوم للعدوان والحصار عبر الانتقال بالمستضعفين من حالة الفقر إلى الاكتفاء الذاتي من خلال استغلال الموارد الطبيعية والبشرية بكفاءة لإحداث نهضة تنموية حقيقية.

وأكدت أهمية هذه الدورات لرفع وعي وقدرات المشاركات حول الترشيد الاقتصادي المنزلي وبما يحقق اكتفاءً ذاتياً من موارد محلية الصنع.

وأوضحت زبارة أن هذه الدورات تأتي ضمن مشروع تحسين التدبير المنزلي بالأمانة الذي يهدف وعبر أنشطة مختلفة ومترابطة إلى المساهمة في تحقيق رؤية مؤسسة بنيان التنموية "مجتمع واع ومتماسك يعتز بهويته وأصالة قيمهً، قادر على حشد طاقاته وقدراته، واستغلال موارده الطبيعية والبشرية بكفاءة، من أجل تحفيز التنمية المحلية المستدامة، وبما يدعم تعزيز الاكتفاء الذاتي والتمتع بالعدالة الاجتماعية والحياة الكريمة".

ونوهت إلى أهمية السعي نحو التوعية والتدريب والتمكين في مختلف المجالات تضامناً مع الشعب الفلسطيني وإيجاد البدائل من المنتجات المحلية لضمان تفعيل سلاح المقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلي، داعية الأسر المنتجة وأصحاب المشاريع لإيجاد البدائل ذات الجود العالية والارتقاء بالصناعات المحلية ومواصفتها كي تحظى بثقة المستهلك.

ولفتت إلى أهمية التركيز على التنمية الاقتصادية المجتمعية التي تشجع على استخدام الموارد المحلية بطريقة تحسن الفرص الاقتصادية والاجتماعية بصورة مستدامة وتهدف إلى خفض فاتورة الاستيراد ورفع جودة الإنتاج الوطني بكفاءة عالية وصولا إلى الاكتفاء الذاتي.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 53 | السبت 14 شعبان 1445هـ | 24 فبراير 2024م

أستاذ البستنة في كلية الزراعة والأغذية والبيئة بجامعة صنعاء المهندس إلياس مانع في حوار مع "اليمن الزراعية"

إذا اهتم المزارعون بالتقليم فسيجنون ثماراً ذات جودة عالية وخالية من الأمراض

قال أستاذ البستنة بكلية الزراعة والأغذية والبيئة بجامعة صنعاء المهندس إلياس مانع إن التقليم يعد من العمليات الزراعية المهمة التي لا تقل أهمية عن بقية العمليات الزراعية.

وأشار مانع في حوار خاص مع صحيفة "اليمن الزراعية" إلى أن معظم المزارعين لا يهتمون بالتقليم والذي يسهم في تحسين جودة الثمار، ويقلل من الإصابة بالآفات الزراعية.

حاوره / مدير التحرير

■ بدايةً.. عرفنا والقارئ الكريم عن أهمية التقليم للأشجار؟

أهمية التقليم لا تقل أهمية عن العمليات الزراعية الأخرى مثل الري، وعملية التعشيب والتخلص من الحشائش، وعملية مكافحة الأمراض.. هذه كلها طبعاً تصب في مصلحة الأشجار، وللأسف التقليم رغم أهميته لا يأخذ الاهتمام الكبير؛ نظراً للجهل بأهميته، وأحياناً يكون بالقصور نوعاً ما في عملية التوعية والارشاد.

ومن أهمية التقليم ما يلي:

1. يحسن من جودة الثمار من حيث الحجم والشكل والتلون.
٢. يعمل على دخول أشعة الشمس إلى قلب الشجرة، ويحسن التهوية، وهذا يقلل من الإصابات بالآفات.
٣. التخلص من الأفرع المريضة والمصابة.
٤. التخلص من ظاهرة المعاومة، أو ما يسمى بتبادل الحمل في الأشجار.
٥. يساعد في تكوين أفرع جديدة كل سنة.
6. يعمل التقليم على التوازن بين المجموع الخضري والثمري من جهة والمجموع الجذري من جهة أخرى.
7. يساعد على سهولة حصاد الثمار؛ وذلك بالتخلص من الأفرع المتزاحمة.

■ ما هي أنواع التقليم؟

أنواع التقليم كثيرة جداً، ولكن ما هو شائع هو:

أولاً: التقليم الكأسي:

يكون شكل الشجرة كأسي، أي أن قلب الشجرة مفتوح، ويجرى تقريباً في معظم أشجار الفاكهة، ويشترط في الشجرة ما يلي:

1. حمل الثمار يكون على أفرع حديثة.
٢. نمو الأفرع في الشجرة يكون أفقياً.
٣. تعرض الثمرة لأشعة الشمس بشكل مباشر معظم ساعات النهار يحسن من جودتها.

ثانياً: التقليم بطريقة القائد المحور:

يجرى عادة على أشجار التفاح والكمثرى، وفيها يترك الجذع الرئيسي للشجرة مع نمو الأفرع من هذا الجذع، ويكون شكل الشجرة النهائي هرمي ويشترط في الأشجار ما يلي:

1. حمل الثمار فيها على أفرع قديمة.
٢. نمو الأفرع يكون رأسياً.

■ متى مواعيد التقليم؟

سؤال ممتاز جداً للأمانة، لكن قبل الإجابة على هذا السؤال يجب أن نعرف أننا عادةً نقسم أشجار الفواكه بحسب المناخ المناسب، وطبعاً يهمنا في المناخ هي درجات الحرارة، فالعامل الرئيسي لعملية توزيع أشجار الفاكهة هو المناخ بالذات درجات الحرارة في المناطق التي تنخفض فيها درجات الحرارة في فصل الشتاء أقل من سبع درجات مئوية، ولا ترتفع فيها درجات الحرارة في فصل الصيف عن 35 درجة مئوية.

معروف أن هذه المناطق تزرع فيها أشجار متساقطة الأوراق، وهي الأشجار التي تتميز عادةً من الأشجار التي تدخل في طور السكون الشتوي، وتتساقط فيها الأوراق عن الأشجار وبالتالي في نوع من الحماية من انخفاض درجات الحرارة، أما المناطق التي تكون درجات الحرارة مرتفعة، مثل منطقة تهامة، مأرب، الجوف، حضرموت، سواء ساحلية أو صحراوية، تزرع فيها أشجار مستديمة الأوراق.

بالنسبة لمواعيد التقليم، وبالنسبة للأشجار متساقطات الأوراق ذات الثمار الحجرية، التفاح، والرمان، وغيرها.. هذه أشجار الموعد المناسب للتقليم هو في فصل الشتاء، فعندما تدخل الأشجار في طور السكون، بعد اكتمال تساقط الأوراق ننتظر أسبوعاً، أو عشرة أيام، بعدها نبدأ عملية التقليم، وأحياناً لا تكون الظروف مناسبة لتساقط الأوراق، وهذا يجعلنا ننتظر حتى تدخل الأشجار في طور السكون اجبارياً من خلال اسقاط الأوراق يدوياً.

أما الأشجار مستديمة الاخضرار مثل الموالح والمانجو وغيرها لا تدخل في طور السكون الشتوي، ولكنها تحتاج إلى عملية التقليم، رغم عدم استجابتها لعملية التقليم مثل الأشجار متساقطة الأوراق، ولكن التقليم مهم جداً لها، والذي يكون في أي وقت من أوقات السنة، ولكن التقليم يكون في الأفرع المصابة أو مكسورة، أو متزاحمة، وننوه أن التقليم لا يكون في موسم الازهار، أو الاثمار ماعدا ذلك يكون التقليم ممكناً.

■ حدد لنا ماهي الأشجار التي تحتاج إلى تقليم؟

جميع الأشجار تقلم، لا نستطيع أن نقول إن هناك أشجار لا تقلم، لكن أحياناً إذا لم نقوم بعملية التقليم، هناك بدائل مثل عملية الخف، وعندما يكون تزاحماً شديداً جداً في الثمار، نضطر للقيام بعملية تقليل الثمار المتزاحمة، حتى تكون جودتها عالية.. عموماً جميع الأشجار تحتاج إلى تقليم ماعدا النخيل.

■ هل هناك طرق محددة أو معينة للتقليم؟

لابد أن يقوم بعملية التقليم شخص لدية خبرة ومهارة، يعرف كيف يقلم الأشجار، ويفرق بين تقصير الأفرع وتقليمها، لأن أي خطأ يتم في عملية التقليم تكون نتائجه كارثية على الإنتاج، خاصة أن أشجار الفاكهة تنتج مرة واحدة في العام، عكس الخضروات.

■ ما هي شروط للتقليم؟

من شروط التقليم، هي المواعيد المناسبة للتقليم، والتي تكون في طور السكون، لكن حالياً لدينا التغيرات المناخية مثل سقوط الأمطار في غير مواسمها، كما حصل عندنا في فصل الشتاء، وهذا يسبب خروج الأشجار عن طور السكون.

■ لو نتطرق لموضوع عمر الشجرة الذي يكون مناسباً للقيام بتقليمها؟

الشجرة مثل الإنسان يحتاج إلى تربية من صغره، وكذلك الشجرة تحتاج إلى تقليم، وهو ما يسمى بتقليم التربية، والذي يكون في بداية زراعتها إلى موعد الإثمار.

وبعدها يكون عندنا التقليم والذي يسمى تقليم الاثمار.

■ هناك أمثلة يمنية تحدثت عن التقليم مثل العنب «بقس العنب في حد عشر والسبع تبدي كرومة» .. هل هذا المثل يتطابق مع العلم الحديث فيما يخص تقليم العنب؟

نعم هذا مثل صحيح 100%، وميزة العنب أنه يختلف عن بقية أشجار الفاكهة في عملية التقليم ومخاطره، وما إلى ذلك، حيث يحتاج إلى خبرة، فمن يقوم بعملية التقليم، بخلاف الأشجار الأخرى، حيث في العنب لابد تلتزم بموعد محدد، وكذلك عملية التقليم، وعدد البراعم لابد تأخذ بالاعتبار، وعلى أي أساس تقص الغصن، أو الفرع من العين الثالثة أو الرابعة وهكذا.

■ عند تقليم أشجار العنب.. كم المسافة المحددة التي يتم تركها في الغصن أو ما يسمى العقد كم عدد العقد؟

سؤال ممتاز جداً، لا يوجد عدد معين لكن في شروط منها:

أولاً: عدد القصبات والتي تعني الفروع التي تحمل الثمار، فكلما كانت عدد القصبات كثيراً، كلما قصرنا في مسافة التقليم.

ثانياً: قوة الفرع كلما كان الفرع قوياً كلما كانت المسافة أطول، فمثلا العنب العاصمي يكون الفرع قوياً، وبذلك يكون التقليم مسافة أطول، بخلاف العنب الأبيض الرازقي، والذي يكون التقليم من العين الثالثة أو الرابعة.

■ مثلاً أشجار الحمضيات يكون موسم حصادها في فصل الشتاء وهو ما يعرف بالسكون للأشجار، فمتى يكون موعد تقليمها؟

يكون تقليمها بعد انتهاء موسم قطف الثمار، وتقليم الأفرع المصابة والمتشابكة.

■ أيهما أفضل تقليم الأشجار قبل أن تسقى بالماء أم بعد السقي؟

طالما وأن التقليم يكون بعد دخول الأشجار في طور السكون لابد أننا نكون قد قمنا بعملية الري بعد جنى الثمار وكذلك التسميد المناسب لتعويض الأشجار ما فقدته من مواد غذائية أثناء عملية الاثمار.

■ عندما تتعرض الأشجار لتساقط حبات البرد وقد تم تقليمها هل يتم تقليمها مرة أخرى؟

علينا الرجوع إلى أضرار تساقط البرد، هل أصاب بعض الفروع أو لم يؤثر عليها، فأي فرع تأثر بتساقط البرد يتم تقليمه.

■ كلمة أخيرة

ندعو جميع المزارعين أن يتهموا بعملية التقليم مثلما يهتمون بالعمليات الأخرى مثل الري والتسميد وغيرها، حتى يجنوا ثمار ذات جودة عالية، وخالية من الأمراض.

مشتل إب الزراعي
نموذج رائد وتنوع في الشتلات

اليمن الزراعية - محمد صالح حاتم

وسط مدينة إب الخضراء يبرز مشتل إب الزراعي كواحة خضراء، تتنوع فيها الشتلات، وتتزين الأرض بألوان الأزهار المتعددة.

و بجهود القائمين على المشتل، وفي ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، استطاع المشتل الحفاظ على شتلاته، بل وتزايدت أعدادها وتنوعت أصنافها، ما بين شتلات مثمرة، وأخرى حراجية، وشتلات الزينة، حيث لم يكن انعدام الموارد عائقاً أمام مكتب الزراعة والري بمحافظة إب، بل كان دافعاً ومحفزاً للتوسع في المشتل، وهو ما جعله المصدر الأول للشتلات في اليمن وخاصة شتلات البن.

ويعتبر مدير مكتب الزراعة والري بمحافظة إب المهندس حمود الرصاص مشتل إب الزراعي هو المشتل المركزي الذي يقوم بتمويل الشتلات لجميع المحافظات، وخاصة شتلات البن، مشيراً إلى أن الشتلات التي يتم انتاجها في مشتل إب تمتاز بجودتها، ولخلوها من جميع الأمراض، والتي يتم انتاجها تحت إشراف مهندسين متخصصين في هذا المجال.

ويشيد بجهود المهندسين والعمال الذين بجهودهم وصمودهم وتفانيهم في العمل بقي مشتل إب مخضراً، وينتج الشتلات، رغم توقف المرتبات، وانعدام النفقات التشغيلية، بسبب الحرب والعدوان والحصار.

البنية التحتية

ويبين المهندس حمود الرصاص أن المساحة الكلية للمشتل 14 هكتار، والمساحة المزروعة 12 هكتارات.

وعن البنية التحتية للمشتل يبين كذلك أن المشتل يمتلك 28 بيتاً محمياً، بالإضافة إلى اثنتين مظلات كبيرة للطقسية، كما يتوفر في المشتل 2 آبار مياه، منوهاً إلى أن الصعوبات والتحديات التي يواجهها مشتل إب كثيرة ومتعددة ولكن أبرزها عدم وجود نفقات تشغيلية.

وعلى الرغم من الصعوبات والعوائق إلا أن الرصاص يؤكد أن لديهم طموحاً في المكتب للوصول بإنتاج 2 مليون شتله ما بين فاكهه وزينة وحراجية، اضافة إلى زراعة الخضروات بأنواعها إن شاء الله.

ويقول الرصاص: "نحتفل في كل عام في الثالث من مارس بموسم التشجير، حيث تحتفل به السلطة المحلية، والمكاتب التنفيذية والجمعيات، والاتحادات وصندوق النظافة، وطلاب المدارس والجامعات.

الرصاص: سيتم توزيع وإنتاج اثنين مليون ومائة وخمسة وستين ألف شتلة خلال موسم التشجير

صالح: المشتل يأتي اليه المزارعون من جميع المحافظات ومليون شتلة بن جاهزة للتوزيع و500 ألف شتلة متنوعة في المشتل

ويضيف: "يتم تدشين موسم التشجير برعاية محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي اللواء الدكتور عبد الواحد صلاح، والأخ وكيل أول المحافظة رئيس اللجنة الزراعية والسمكية بالمحافظة بغرس الشتلات في الحدائق، والمنتزهات والمدارس، والشوارع وكذلك توزيع شتلات إلى المديريات بالمحافظة، ويتم توزيع ونشر نشرات ارشاديه للمزارعين الذين يقومون بزراعة الحقول الارشاديه في جميع المديريات.

ويشير إلى أن هذا الموسم له طابع خاص حسب توجيهات القيادة الثورية من سماحة السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي-يحفظه الله- بتوزيع وانتاج من مشتل إب الزراعي اثنين مليون ومائه وخمسة وستين ألف شتلة، منها مليون وخمسمائة ألف شتلة بن، والباقي شتلات فاكهه وحراجية، وشتلات زينة.

أنواع الشتلات

من جانبه يشير مدير المشتل المهندس محمد عبده صالح إلى أن المشتل يأتي اليه المزارعون من جميع المحافظات، وتوزع لهم الشتلات برسوم رمزية وبعضها مجاناً.

ويبين أن عدد الشتلات المتوفرة في المشتل مليون شتلة بن منها معدة وجاهزة للتوزيع، وبعضها ماتزال صغيرة، موضحاً أن ما يتم توزيعه من شتلات يتم زراعة بديلاً عنها، ويبلغ عدد الشتلات الاخرى 500 ألف شتلة متنوعة.

ويذكر المهندس محمد عبده أن مشتل إب تتواجد فيه أنواع متعددة من الشتلات وهي:

1- الفواكه (بن- وجوافة، وتين، ورمان، ومشمش، وعنب الفلفل، وفراولة، ودنيا، وعنب، واليمون، ومورنجا، واوفوكادو، وحديثا تم انتاج التفاح).

2- الشتلات الحراجية:(ورد جوري، بنت القنصل، مليسة، هيسكاس، إكليل الجبل، شيخ، نتنة، شاي زينة، رجل البط، بكرندة، قطيفة جاروينا متنوعة، ونكا، مستحية، سرو، دورنتا، فيكاس، كلفةحمراء، من جريت).

3- الشتلات الحراجية:(ساج، طنب، فلفل كاذب، توعب.

ويقول إن المشتل يعتمد على التشغيل الذاتي، حيث يبلغ عدد الكادر 12 عاملاً ، ويتم تعبئة الأكياس بعد الدوام الرسمي، حيث يأخذ كل عامل أجرته في حينها، وكل كيس له سعر منها ب 50ريالاً، ومنها 20 ريالاً، وبعضها 10ريالات، ويشمل تعبئة الكيس مع زراعته.

ويشير إلى أن ما نسبته 90% من البذور من داخل المشتل، حيث يتواجد لدينا أمهات نأخذ منها البذور والعقل، وبعضها من خارج المشتل، مؤكداً أن البذور والشتلات يتم انتقاؤها بعناية، ومن مصادر موثوقة بحيث تكون خالية من الأمراض.

ويستعرض العمليات الزراعية والتي تبدأ بشراء البذور الخاصة بالبن من العدين من أشجار يتراوح أعمارها 70 عاما أو من أمهات قديمة، وهي بذور سليمة وخالية من الأمراض، ومن ثم يتم فصل القشرة عن البذرة وزراعتها بشكل جماعي لمدة 3 أشهر، ثم تنقل إلى أكياس منفردة، وبعد ذلك يتم سقيها، والاعتناء بها، ثم توزع على المزارعين، ويضيف بقية الشتلات منها البذور ومنها العقل كلاً في مواسم زراعته، مبيناً أن مشتل إب تتواجد فيه شتلات نادرة ومنها الافوكادو والمورنجا.

ويوضح أن المشتل يمتلك شبكة ري ممتازة، وتوجد مظلات متنوعة حرارية وتل، ويبلغ مساحة المظلة الكبيرة 100متر في عرض 50 متر، والبيوت المحمية مخططة ومنظمة إدارة مع مخازن.

بذور البن تأخذ من أشجار يتراوح أعمارها 70 عاماً أو من أمهات قديمة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
العدد 53 | السبت 14 شعبان 1445هـ | 24 فبراير 2024م
www.agri-yemen.net

الشتلات الزراعية.. أساس التنمية

المتوكل: بدأنا في صياغة الاستراتيجية الوطنية للمشاتل والتنسيق لتنفيذها

الضبيبي: الشتلات الزراعية توفر للمزارعين الماء والديزل والعمال بنسبة تصل إلى 30%

> **تؤدي المشاتل الزراعية دورا مهماً في تنمية القطاع الزراعي، ورغم ما تشهده البلاد من حراك تنموي زراعي واسع لايزال الاهتمام بالمشاتل غائبا.**
>
> اليمن الزراعية - الحسين اليزيدي

يقول أحد ملاك المشاتل عادل رسام: لا يوجد اهتمام بزراعة الشتلات، ولم نلق أي اهتمام حتى الآن، رغم أنني في مشتلي أسعى للحفاظ على الأصول الوراثية لشجرة البن الخولاني المرتبطة بالإنسان في خولان بن عامر القديم والحديث.

ويؤكد استعداده التام للتعاون والعمل مع أي جهة يمكن أن تكون سندا له، لافتا إلى أن البن الخولاني يتعرض لمؤامرة، وقد سعت المملكة السعودية لترويجه وتسويقه عالميا باسم البن الخولاني السعودي، ومن هذا المنطلق أنا كصاحب مشتل مستعد للتعاون وبذل الجهود للحفاظ على الأصول الوراثية للبن الخولاني وتقديمه للمزارعين.

رسام واحد من مئات ملاك المشاتل الزراعية أكدوا تعاونهم مع الجمعيات الزراعية، يقول إن الجمعيات الزراعية هي أساس التنمية ولديها القدرة على احتواء المزارعين وتوجيه بوصلة المزارع للاهتمام بالأولويات الوطنية والحفاظ على أشجار وأصول زراعة البن وغيرها من الأشجار المتنوعة بتنوع بيئة البلد.

وبحسب مدير عام إدارة الإنتاج النباتي وجيه المتوكل فإن أهمية المشاتل تكمن في أنها تسهل على المزارع توفير الوقت في استخدامه للشتلات، وتعتبر الركيزة الأساسية في الإنتاج الزراعي في أغلب المحاصيل خصوصا الخضروات.

وعن عمل إدارة الإنتاج النباتي يقول: لم نبدأ بشكل كبير نتيجة لعدم وجود ميزانية تسويق للإدارة إلا أن المشاتل وبما فيها على وجه الخصوص المشاتل الخاصة، ستكون ضمن أهم أعمالنا في أولوياتنا في المرحلة القادمة.

ويضيف: "ونظراً لأنها تحتاج إلى ميزانية تسويق وإلى قرارات وزارية وتشريعات تُمكنا من الاستفادة من هذه الخدمة ليكون هناك عائد يساعدنا في الاستمرارية والرقابة على المشاتل ورؤية الأصناف التي تزرع وغيرها، مضيفاً: "لدينا الاستراتيجية الوطنية للمشاتل وفيها جهود مبذولة كبيرة.. هذه الاستراتيجية ستكون لمدى طويل بمعنى لعدة سنوات، حيث بدأنا بصياغتها من العام الجاري، وبدأنا بصياغة الاستراتيجية الوطنية للمشاتل والتنسيق لتنفيذها، وبعد أشهر قليلة بإذن الله، نكون قد قطعنا دوراً كبيراً في تنفيذها".

ويواصل : "نسعى لأن تكون هناك آلية في جعل هذه المشاتل الحكومية، لاستمرارية العمل أن يكون لها عائد يعود لنفقاتها التشغيلية"، مشيراً إلى أنه كان هناك دعم من الصندوق التشجيع الزراعي السمكي لكن في السنة الأخيرة في 2023 لم يتم التوجيه بأي من المشاتل رغم تقديمنا للخطة كاملة للمشاتل ماعدا نوعية المشاتل التي تكون بشكل فردي، ويتم التواصل عبر الصندوق التشجيع، مشاتل معينة فقط ومحدودة يتم دعمها.

ويزيد: "بدأنا حالياً الاستعداد للتشجير هذا العام، وهناك توجه وتواصل مع مدراء مكاتب الزراعة بالمحافظات ومع المشاتل المنتشرة في المديريات لتدشين مواسم التشجير في عدد واسع من المحافظات وفي العاصمة صنعاء بشكل أساسي."

محافظة صعدة الرائدة

وعلى صعيد متصل يقول مدير عام مكتب الزراعة والري بمحافظة صعدة زكريا المتوكل إن "الشتلة أساس التنمية الزراعية ومن خلالها يتم اختيار الأصناف الأكثر إنتاجاً وأقل كلفة، بتحسين إنتاج الشتلات بطريقة الطعوم أو اختيار الأصناف المناسبة كأصول وكشتلات إنتاجية"، موضحاً أنه بتحسين البذرة يقي المزارع من الخسائر المحتملة من زراعة الأصناف السيئة السلبية أو التي تعاني من الأمراض المتفشية أو غير المتحملة للملوحة أو أمراض التربة.

زكريا المتوكل

ويقول المتوكل إن المزارعين هم الذين يعون ماهي الفروقات الواضحة بين الأصناف من طراوة الثمار أو صلابتها أو غيرها، لكن الجهة المختصة أو مكتب الزراعة هو المختص الوحيد الذي يعمل على دمج وتزاوج وتطعيم وتلقيح وتخصيب ونقل الصفات الوراثية من صنف إلى آخر، واختيار الأصناف الأمهات التي تعتبر كأصول أو كجذور للتطعيم عليها الأصناف المناسبة للزراعة من ناحية التسويق والمستساغ لدى المستهلك.

ويرى أن تكامل الأدوار للمزارع والجهة الحكومية ومكتب الزراعة والمختصين في تحسين هذه الأصناف سواءً شتلات أو بذور، هو العمل أو العمود الفقري للتنمية الزراعية في البلاد لإنتاج ما يمكن تسويقه.

> **مكتب الزراعة صعدة: المنظمات قدمت الشتلات المجانية بهدف الدفع بالمجتمع للاتكال وكسر حلقة التعاون والمشاركة المجتمعية**

وتعتبر محافظة صعدة من المحافظات الرائدة في اتساع المشاتل، حيث تمتلك مشتلين هتكار ونصف بإجمالية مليون و500 شتلة، في مشتلين بأبعاد 100× 60 متر، سعة كل مشتل إلى 700 و50 ألف سبعة شتلة، ومشتل الزينة والحراجيات الذي يتسع إلى قرابة 50 ألف شتلة، ولدينا 9 مشاتل في فروع مديريات المحافظة، كل مشتل يتسع إلى 25 ألف شتلة.

وقدمت المنظمات الشتلات المجانية بهدف الدفع بالمجتمع للاتكال وكسر حلقة التعاون والمشاركة المجتمعية، قدمنا عرض ساري مازال حتى الآن لأي مزارع يقتلع شجرة قات يأخذ شتلة مجانية ونهتم بتقديم الشتلات للمزارعين في مديريات المحافظة الغربية.

ويعتبر أستاذ علوم البستنة في جامعة صنعاء منصور الضبيبي أن المشاتل حالياً من أهم أدوات ومقومات الزراعة الحديثة والتي تعود على التنمية الزراعية بالعديد من الفوائد، إذ تساعد المزارع على حل العديد من المشكلات التي يواجهها خلال ممارساته الزراعية، فيحصل المزارع على شتلات خالية تماماً من الأمراض لزراعتها في بيئة معني بها في صواني على تربة زراعية معقمة وعالية التغذية وفي بيئة محمية.

ويقول إن الشتلات توفر الماء والديزل والعمال بنسبة تصل إلى 30%، مشيراً إلى أن الحصول على نتاج عالي من الأصناف الهجينة تصل إلى الضعف.

وعلى مستوى الاقتصاد الوطني تلعب دوراً كبيراً في الاستغلال الأمثل لمدخلات الإنتاج المستوردة وتقليل الهدر إلى أدنى مستوى في كمية البذور المستعملة والمياه والأسمدة والمبيدات وضمان منتجات سليمة وإنتاجية عالية مع التوفير للجهد والوقت.

ويؤكد الضبيبي أنه حدثت خلال السنوات العشر الأخيرة- نقلة نوعية في قطاع المشاتل في اليمن وخصوصاً مشاتل إنتاج شتلات الخضروات والتي تطورت، وانتشرت بشكل كبير في مختلف مناطق الإنتاج، ولعبت دوراً مهماً في تطور إنتاج الخضروات، وتقليل تكاليف الإنتاج، وحل العديد من المشكلات الإنتاجية، ويظهر ذلك جلياً في توفر معظم محاصيل الخضروات على مدار العام، والاكتفاء الذاتي لمعظم محاصيل الخضروات.

ويلفت إلى أن القطاع لا يزال يعاني من بعض المشاكل، أهمها ضعف الاهتمام بالتنظيم والاشراف على عمل المشاتل من حيث كفاءة الإدارة الفنية وجودة المدخلات والمخرجات، وكذلك صعوبة توفير مستلزمات الإنتاج بسبب ارتفاع الرسوم الجمركية.

ويرى أن الدول المتقدمة تعتمد على التقنيات المتطورة في زراعة خلايا الأنسجة في المشاتل وهو ما تفتقده بلادنا، مشيراً إلى أن أحد كوادر البلاد المهندس محمد يحيى الجرادي استطاع خلق نموذج متميز بتأسيس مختبر خاص لزراعة الانسجة والحاقه بمشتل حديث (مختبرات غراس ومشاتل الثقة) وبالتالي تكامل الحلقات لإنتاج مخرجات نباتية متميزة عالية الجودة وقوية الأثر، وأثرها ملموس على أرض الواقع في إنتاج شتلات الفراولة والبطاطس والعديد من نباتات الزينة وزهور القطف، قريباً في شتلات البن والعديد من شتلات الفاكهة وغيرها.

ويشير إلى أن هذا النموذج الفريد والمتميز يحتاج إلى الرعاية والتشجيع والحصول على التسهيلات التي تسهم في تعظيم مخرجاته والاستفادة منها في مجالات التنمية الزراعية وأقرب مثال لذلك الشراكة التي تمت بين المختبر والشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس والتي اثمرت انشاء خط لإنتاج الرتب العليا من بذور البطاطس ومن خلاله وفي ثلاث سنوات فقط تحقق الاكتفاء الذاتي من بذور البطاطس وتم الاستغناء عن استيرادها بشكل نهائي.

ويمكن القول إن هذا النوع من المنشآت الزراعية يعد أحد أهم مفاتيح الحل للعديد من المشكلات وبالتالي تحقيق تنمية زراعية موفرة للموارد ومحسنة للإنتاج كماً ونوعاً، وبالتالي تحسين الدخل وخلق فرص العمل على مستوى المزارعين والجمعيات الزراعية ومختلف سلاسل القيمة.

ولتحقيق ذلك لابد من خلق بيئة محفزة ومشجعة للاستثمار في هذا المجال مع وضع الأسس التنظيمية والفنية المنظمة له وفقاً للقواعد الفنية والبروتوكولات الدولية المعتمدة.

المشـاتـل الـزراعيـة

ركيــزة للـتنميــة الـزراعيــة المستـدامـة

تلعـب المشـاتل الزراعيـة دورًا حيويًـا فـي التنميـة الزراعيـة المسـتدامة؛ كونهـا مصـادر حيـة للنباتـات التـي تُسـتخدم فـي زراعـة الأشـجار المثمـرة والخضـروات والزهـور.
وتعتبـر المشـاتل مراكـز إنتـاج الشـتلات والبـذور، وتُعـد حجـر الزاويـة للتنميـة الزراعيـة والتحسـين الوراثـي وتحقيـق الأمـن الغذائـي.

م. فواز العذري

م. محمد الجرادي

اليمن الزراعية - أيوب أحمد هادي

ويقـول مديـر عـام الهيئـة العامـة لتطويـر تهامـة المهنـدس فـواز العـذري " تُعـرف المشـاتل الزراعيـة علـى أنهـا منشـآت تهتـم بإنتـاج وتربيـة الشـتلات والبـذور، وتعتمـد علـى تقنيـات متقدمـة لتوفيـر بيئـة مثلـى لنمـو النباتـات، تتضمـن تنظيـم درجـة الحـرارة والرطوبـة وتوفيـر الإضـاءة المناسـبة وتوفيـر التغذيـة اللازمـة، وتتميـز المشـاتل الزراعيـة بتوفيـر نباتـات ذات جـودة عاليـة ومقاومـة للأمـراض والآفـات".

ويشـير العـذري إلـى أن لمشـاتل الزراعيـة أهميـة كبيـرة فـي التنميـة الزراعيـة تتمثـل فـي الآتي:

1. توفيـر الشـتلات عاليـة الجـودة: تعمـل المشـاتل الزراعيـة علـى إنتـاج شـتلات ذات جـودة عاليـة ومتنوعـة، وتلعـب هـذه الشـتلات دورًا حاسـمًا فـي زراعـة المحاصيـل وتحسـينها وزيـادة الإنتاجيـة الزراعيـة.
2. التحسـين الوراثـي: تسـاهم المشـاتل الزراعية فـي تطويـر وتحسـين الأصنـاف النباتيـة بواسـطة تقنيـات التلاقيـح والانتقـاء والهجينـة، وهـذا يـؤدي إلـى تطويـر محاصيـل تتمتـع بمقاومـة أعلـى للأمـراض والظـروف البيئيـة القاسـية.
3. توفيـر الأمـن الغذائـي: تعـزز المشـاتل الزراعيـة الأمـن الغذائـي مـن خـلال زيـادة الإنتـاج الزراعـي وتوفيـر مصـادر موثوقـة للغـذاء، وتسـاهم فـي تنويـع المحاصيـل وتوفيـر الخضـروات والفواكـه طـوال العـام.
4. الحفـاظ علـى التنـوع البيولوجـي: تسـاعد المشـاتل الزراعيـة فـي الحفـاظ علـى التنـوع البيولوجـي مـن خـلال الحفـاظ علـى الأصنـاف النباتيـة النـادرة والمهـددة بالانقـراض. وبفضـل المشـاتل الزراعيـة، يتـم الحفـاظ علـى التنـوع الوراثـي والبيولوجـي للنباتـات.

ويلـف العـذري إلـى أن الهيئـة العامـة تمتلـك للعديـد مـن المشـاتل النموذجيـة فـي كافـة المناطـق الزراعيـة الشـمالية والوسـطى والجنوبيـة والتـي تأثـرت بفعـل العـدوان علـى بلادنـا منـذ العـام ٢٠١٥م، وخرجـت عـن العمـل بسـبب توقـف أنشـطة الهيئـة بعـد أن كانـت تنتـج مختلـف الشـتلات مـن الفواكـه والخضـروات والنباتـات الحراجيـة، مشـيرا إلـى أن الهيئـة العامـة لتطويـر تهامـة سـعت و بـكل جهـد لإعـادة تأهيـل وتشـغيل هـذه المشـاتل بـكل الإمكانـات المتاحـة والمتوفـرة.

ويوضـح أن هنـاك تقـدم ملحـوظ فـي إنتـاج الشـتلات، ومـن المتوقـع أن تبلـغ إنتاجيـة مشـتل الحسـينية فـي المنطقـة الزراعيـة الجنوبيـة مـن ثمانيـن ألفـا إلـى مئـة وعشـرين ألـف شـتلة خـلال الـدورة الإنتاجيـة الواحـدة مـن أشـجار الفواكـه والحراجيـات المتنوعـه، مضيفـاً أن هنـاك مشـتل فـي المنيـرة تـم الانتهـاء مـن تنفيـذه، وبصـدد بـدء تشـغيله والانتـاج فيـه وسـعته ثمانيـن ألـف شـتلة فـي الـدورة.

ويؤكـد أن ذلـك سـيخدم المنطقـة والمديريـات المجـاورة بشـتلات الخضـروات والحراجيـات، منوهـاً إلـى أنـه خـلال السـتة الأشـهر القادمـة تـم تنفيـذ وانشـاء ثلاثـة مشـاتل جديـدة فـي ثـلاث مديريـات بتمويـل مـن وحـدة التمويـل الزراعيـة فـي محافظـة الحديـدة.

ويبين العذري أن ذلك يهدف إلى ما يلي:

*توفيـر شـتلات زراعيـة مرغوبـة فـي مجتمـع المزارعيـن مثـل فواكـه وخضـروات وأشـجار حراجيـه.
*توفيـر شـتلات حراجيـة ومصـدات للريـاح والتصحـر.
*المسـاهمة فـي صيانـة التنـوع الحيـوي وأكثـر النباتـات النـادرة والمهـدده بالانقـراض.
*توفير بيعة للتدريب والتعليم.

تحقيق الأمن الغذائي

ويدعـو العـذري إلـى أهميـة الاسـتثمار فـي هـذا القطـاع وتعزيـز التطـور التكنولوجـي بهـدف تحقيـق الأمـن الغذائـي والاسـتدامة البيئيـة، مضيفـاً أن الاسـتثمار فـي المشـاتل الزراعيـة يلعـب دورًا حاسـمًا فـي تحقيـق الأمـن الغذائـي، وذلـك لعـدة أسـباب:

1. زيـادة الإنتـاج الزراعـي: المشـاتل الزراعيـة تسـمح بتكاثـر النباتـات بشـكل سـريع وفعـال. ويمكـن إنتـاج عـدد كبيـر مـن الشـتلات والبـذور ذات الجـودة العاليـة فـي فتـرة زمنيـة قصيـرة، و هـذا يـؤدي إلـى زيـادة إمكانيـة توفيـر المحاصيـل الغذائيـة بكميـات أكبـر ومنتجـات أفضـل جـودة.
2. تنـوع المحاصيـل: المشـاتل الزراعيـة تسـمح بتربيـة مجموعـة متنوعـة مـن المحاصيـل الغذائيـة، ويمكـن زراعـة الخضـروات، والفواكـه، والبـذور، والنباتـات الطبيـة، والعديـد مـن المحاصيـل الأخـرى فـي المشـاتل، و هـذا يسـاعد علـى توفيـر مجموعـة متنوعـة مـن المـواد الغذائيـة الضروريـة لتلبيـة احتياجـات السـكان.
3. توفيـر المـوارد الزراعيـة: المشـاتل الزراعيـة تعتبـر مصـدرًا مهمًـا للشـتلات والبـذور والنباتـات الأم للمزارعيـن، و يمكـن للمزارعيـن الحصـول علـى مـواد زراعيـة عاليـة الجـودة مـن المشـاتل لاسـتخدامها فـي زراعتهـم، و هـذا يضمـن توفـر المـوارد اللازمـة للمزارعيـن ويزيـد مـن إنتاجيتهـم.
4. مقاومـة الأمـراض والآفـات: يمكـن للمشـاتل الزراعيـة أن تلعـب دورًا هامًـا فـي مكافحـة الأمـراض والآفـات التـي تؤثـر علـى المحاصيـل الزراعيـة، فعندمـا تتـم تربيـة النباتـات فـي بيئـة محكمـة الإغـلاق ومحميـة مـن العوامـل البيئيـة الضـارة، فإنهـا تكـون أقـل عرضـة للإصابـة بالأمـراض والآفـات المحتملـة، و هـذا يسـاعد علـى تقليـل فقـدان المحاصيـل ويحسـن الأمـن الغذائـي.
5. تقليـل الاعتمـاد علـى الـواردات: بفضـل الاسـتثمار فـي المشـاتل الزراعيـة وتعزيـز الإنتـاج المحلـي، يمكـن تقليـل الاعتمـاد علـى واردات المنتجـات الزراعيـة مـن الخـارج، و هـذا يقلـل مـن التبعيـة عـن الأسـواق العالميـة ويحمـي البلـدان مـن التقلبـات فـي الأسـعار والتوافـر.

وينـوه إلـى أهميـة تعزيـز الوعـي بفوائـد المشـاتل الزراعيـة وتشـجيع المزارعيـن فـي تهامـة علـى اعتمادهـا فـي ممارسـاتهم خصوصـاً وأن تهامـة تمتلـك مسـاحات زراعيـة واسـعة وهـي بحاجـة إلـى إزدهـار هـذا القطـاع ليتناسـب مـع الجهـود التـي تسـعى إلـى تحقيـق التنميـة الزراعيـة.

مـن جانبـه يقـول المهنـدس محمـد يحيـى الجـرادي أحـد أصحـاب المشـاتل الزراعيـة فـي تهامـة إن المشـاتل الزراعيـة لهـا أهميـة كبيـرة وبالغـة فـي رفـد المزارعيـن بالشـتلات الهامـة والتـي تتميـز بمناعـة قويـة ومقاومـة لمختلـف الأمـراض.

ويضيـف: نحـن فـي مشـاتل الثقـة نقـوم بإنتـاج شـتلات متنوعـة ونقـوم برعايتهـا رعايـة سـليمة، حتـى يتـم بيعهـا للمزارعيـن، لافتـاً إلـى أنـه يتـم إسـتخدام البـذور المحليـة فـي الكثيـر مـن الأحيـان فـي انتـاج الشـتلات وفـي بعـض الأحيـان يتـم اسـتخدام الفسـائل كـي لا يتـم فقـد الصنـف المحلـي، وغالبـاً مـا يتـم اسـتخدام بـذور خارجيـة، مشـيراً إلـى أن أكثـر الشـتلات التـي يتـم إنتاجهـا وتبـاع بشـكل كبيـر فـي تهامـة هـي شـتلات المانجـو والجوافـة والتيـن والنخيـل والطماطـم والبابـاي إلـى جانـب النباتـات الحراجيـة مثـل البزرومـي والمورنجـا وبعـض أشـجار الزينـة والـورود، وباقـي الشـتلات يتـم بيعهـا ولكـن بشـكل قليـل، والبعـض نـادرا مـا يتـم الطلـب عليهـا.

ويؤكـد أننـا نطمـح بمشـيئة الله أن نعمـل علـى مواكبـة كل التطـورات فـي القطـاع الزراعـي وتقديـم أقصـى مـا يمكـن تقديمـة فـي سـبيل خدمـة المزارعيـن وتلبيـة رغباتهـم حتـى نحقـق تنميـة زراعيـة شـاملة.

تحديات وصعوبات

ويضيـف الجـرادي: " علـى الرغـم مـن الفوائـد الكبيـرة التـي توفرهـا المشـاتل الزراعيـة، إلا أنهـا تواجـه بعـض التحديـات والصعوبـات مـن بينهـا:

1. التلـوث البيئـي الناتـج عـن اسـتخدام المبيـدات الزراعيـة والأسـمدة الكيميائيـة والـذي قـد يتسـبب فـي تلويـث الميـاه الجوفيـة والتربـة المحيطـة بالمشـاتل.
2. التغيـرات المناخيـة التـي يمكـن أن تؤثـر التغيـرات علـى إنتاجيـة واسـتدامة المشـاتل الزراعيـة، مثـل زيـادة درجـات الحـرارة وانخفـاض مسـتويات الميـاه.
3. قلـة توفـر التكلفـة اللازمـة لإنشـاء وتشـغيل المشـاتل الزراعيـة النموذجيـة والتـي تتطلـب اسـتثمارات كبيـرة فـي التجهيـزات والتقنيـات الحديثـة، وهـو مـا يمكـن أن يكـون تحديًـا للمزارعيـن والمسـتثمرين ذوي الامكانـات المحـدودة.
4. ضعـف إهتمـام الجهـات الرسـمية ذات العلاقـة بتوفيـر بيئـة مناسـبة للاسـتثمار فـي هـذا المجـال.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 53 | السبت 14 شعبان 1445هـ | 24 فبراير 2024م

المشاتل في المدن أم في المناطق الزراعية لتحقيق أهداف التنمية الزراعية النباتية المستدامة؟

نقد وقراءة مكانية للجغرافيا

الدكتور/ يوسف المخرفي *

ثلاث إن تم إخراجهن من صنعاء ومدن عواصم المحافظات إلى المناطق والأقاليم الزراعية ستتحقق تنمية زراعية حتماً؛ وإن ظللن قابعات مؤثرات للتمدن؛ فلن تتحقق تنمية زراعية مأمولة؛ بل ستسود حالة انفصال وجفاء بين النظرية الزراعية والتطبيق الزراعي بين المكتب والمؤسسة الزراعية المعنية والميدان الزراعي.

تلكم البرامج الثلاثة المشار إليها ضمناً هي بشكل صريح (الإرشاد الزراعي وإنتاج وإكثار البذور والمشاتل) فما نلاحظه اليوم ولو على استحياء بناء على توجهات القيادتين الثورية والسياسية نحو إحداث تنمية زراعية مستدامة شاملة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من جميع المنتجات الزراعية لدعم توجه استعادة السيادة الوطنية واستقلال القرار السياسي اليمني على ضوء ما يواجه وطننا من تحديات متوقعة وأحداث قائمة ممثلة في عدواني آل سعود الذي تلاه مباشرة عدوان أمريكا وبريطانيا وما نتج عنهما من حصار جائر وحرمان الموظفين من مرتباتهم مع سبق الإصرار والترصد.

والمشاتل عبارة عن مساحات صغيرة يتم فيها الاحتفاظ بأصول النباتات المثمرة، والإكثار من شتلاتها لسائر أنواع الفواكه والبن واللوز وغيرها بمواصفات تجعلها متلائمة مع الظروف البيئية للمناطق والأقاليم الزراعية المختلفة، وذات إنتاجية وجودة عاليتين، ومقاومة للأمراض المختلفة.

والمهم في الأمر وما يدعو للتفاؤل هو تنازلها حالياً عن صفة التمدن في أمانة العاصمة ومدن عواصم المحافظات إلى المناطق والأقاليم الزراعية؛ وما يدعو للاطمئنان أيضاً أنها تحالفت مع أيادي زراعية أمينة ممثلة في الجمعيات التعاونية الزراعية التي أشيد بنجاح جميعها وإن كانت تسير بخطى بطيئة، إلا أن مسافة الألف ميل تبدأ بخطوة واحدة ولكن بشرط نحو الأمام.

إن بيننا وبين العودة إلى عصر البن اكتفاء وتصديراً مسافة شتلة؛ واجعلوها مقولة للكاتب وتقع عليه المسؤولية؛ فإن اشتد عود الإرادة الثورية والسياسية للعودة إلى عصر البن؛ فما عليها سوى تبني برامج حكومية لتوزيع الشتلات على صغار المزارعين في مناطق المدرجات الزراعية بالسفوح الجبلية الغربية، خصوصاً في ظل حالة انعدام المرتبات وتردي الأحوال المعيشية نتيجة تنامي الفقر والبطالة.

إن الحالة الاقتصادية والاجتماعية المشار إليها آنفاً تشكل بيئة مواتية للعودة إلى عصر البن واللوز متى ما أحسن استغلالها بغرض الخروج من دوائرها المفرغة إلى دوائر مغلقة لأبواب سوء التغذية وتدني القوة الشرائية والفقر والبطالة والكساد الاقتصادي الذي نعيشه اليوم.

نخلص من كل هذا إلى التوصية بضرورة إخراج المشاتل من أمانة العاصمة وعواصم المحافظات إلى المناطق والأقاليم الزراعية المتخصصة في الإنتاج؛ فمشاتل البن في محافظات السفوح الجبلية الغربية، واللوز في إقليم المرتفعات الوسطى؛ والمانجو وغيرها في تهامة، والخوخ والمشمش في أقاليم القيعان والبرتقال في الأقاليم الداخلية لتحقيق تنمية زراعية نباتية مستدامة مأمولة.

*أستاذ العلوم البيئية والتنمية المستدامة المساعد بجامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية

أهمية المشاتل الزراعية

أيمن أحمد الرماح

تعتبر المشاتل الزراعية الركيزة الأساسية في بناء النهضة البستانية، ونجاح خطط التشجير، فهي تلعب دوراً محورياً في الإنتاج الزراعي، حيث يُعتمد عليها كمصدر أساسي لإنتاج أشجار الزينة والشتلات الخضراء والزهور وغرس أنواع الفاكهة وأشجار الظل، فالهدف من إنشاء المشاتل، هو توفير الظروف البيئية الملائمة لإكثار الشتلات بالبذور أو الأجزاء الخضرية وكذلك لتوزيع الشتلات اللازمة للزراعة في المدن.

فالمشتل هو مساحة من الأرض الزراعية أو المكان المخصص لإجراء عملية التكاثر والرعاية، والإنتاج للعديد من شتلات النباتات، حيث تزرع البذور أو بعض الأصناف بغرض إنتاج الشتلات ونبات الزينة والأسيجة النباتية، والمتسلقات والنباتات العشبية المزهرة وغيرها تلبية لاحتياجات مشاريع التشجير والتجميل والتنسيق؛ لذا لابد من التوسع في بناء المشاتل المركزية على مستوى المحافظات والمدن والمديريات التي تعمل على إنتاج شتلات من الفواكه ونبات الزينة كالزهور والورود حتى يتسنى تغطية العجز الحاصل في تلك المناطق والبحث عن بذور الفواكه المحسنة وزراعتها بكثرة في المشاتل كبديل لتلك التي تأتي من الخارج.

والاهتمام بالتوعية والإرشاد الزراعي عن طريق إقامة المدارس الحقلية التوعوية والحلقات العلمية والخطط التي تهدف الى دعم المشاتل ودوره في التنمية الزراعية، حيث ستعمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي من المحاصيل والمنتجات الزراعية بكافة أنواعها وأشكالها المختلفة.

المجتمع اليمني مجتمع منتج أم مستهلك؟ مجتمع زراعي أم صناعي؟

محمد عبد القادر

يتميز المجتمع اليمني بخصوصية اجتماعية وجغرافية مميزة، فالمجتمع اليمني يقدس الأسرة والحياة الاجتماعية الأسرية، وهذه الصفة ليست وليدة الحاضر، ولا الماضي القريب، بل هي صفة متجذرة في التاريخ اليمني الذي يحافظ على هويته على امتداد مراحله الحضارية المتجذرة في أعماق التاريخ، وقبيلتا الأوس والخزرج مثالاً واضحاً للأسرة اليمنية التي مازالت تحافظ على خصائصها الاجتماعية في الترابط والتماسك رغم نزوحهم إلى بلاد جديدة تتقطع فيها أواصر الصلة والقربى بالتزاوج والنزوح والانتشار.

لكن لم يحصل ذلك، بل ظلوا على سماتهم من الحكمة والرأفة والرحمة التي زادتها الهوية الاسلامية رسوخاً وثباتاً وأصالة وسمواً بالأنصار، فأهل المدينة المنورة، مازالوا امتداداً للهوية اليمنية الايمانية إلى يومنا هذا، وهذا هو حال المجتمع اليمني بغالبيته تحتويه تلك الهوية، وتنعكس احتراماً وتقديراً للأسرة كمكون صغير، وللمجتمع الريفي من حولها(القبيلة) كمكون أكبر، وبدائرة أشمل مجتمع الجغرافيا اليمنية الواسعة.

تشترك غالبية الأسر اليمنية في نشاطها اليومي المرتبط بزراعة الأرض وفلاحتها، والعناية بحيواناتهم، وهي مصدر دخلهم وأساس معيشتهم، مكونين في إطار تلك البيوت والقرى والمدن، وهذا أسلوب حياتهم منذ القدم إلى الآن.

مجتمع يمتلك المقومات التي جعلت منه أحد أعظم الحضارات الإنسانية، فاستوطن الأرض، وبنى وعمر وزرع واستقر، فكان مقصداً لقوافل التجار والأغنياء من أبناء قبائل الصحراء في نجد والحجاز والجزيرة العربية؛ يتنقلون بين مدنه المتباعدة وأسواقه المتنوعة، ينتقون بضائع تجارتهم التي ينتظرها أهل الصحراء بشغف وانبهار وإعجاب وتمني.

هذه السردية الطويلة هي مدخل للإجابة على التساؤل في العنوان: هل نحن مجتمع منتج أم مستهلك؟ ولا شك أنّ الإجابة أصبحت أوضح وأعمق، فأهل اليمن هم أول الأرض وخير شعوبها وصفهم أعظم الأنبياء والرسل محمد -صلوات الله عليه وعلى آله- بأهل الايمان، ووصفهم السيد القائد عبد الملك الحوثي بالشعب العزيز، عمروا الأرض بناءً وزرعوها انتاجاً متنوعاً، أوصلوه بتجارتهم إلى أصقاع المعمورة، بذورهم الأفضل وعنبهم الألذ، وبخورهم هو الأقدس، وقهوتهم هي الأكثر أصالة.

أما عن إجابة التساؤل الثاني: هل نحن مجتمع زراعي أم صناعي؟ فالإجابة ليست بهذه الصفة أو تلك، ولكنها بترتيب الأولويات واستغلال الإمكانات، الله سبحانه وتعالى بجلاله وعزته لم يترك لنا مجالاً للاختيار بقوله تعالى: ﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾ فالأرض بزراعتها المدهشة إلى درجة وصفها بالجنان، ووصفها بالأرض الطيبة، هي بمثابة دليل مرشد لقاطني هذه الأرض بأن أرضكم فيها من الخصائص والمميزات ما لا تمتلكه أي أرض أخرى في أي مكان آخر، وبالتالي فما تنتجه من ثمار، أو حبوب، أو بذور ليس له مثيل في أي مكان آخر أيضاً.. ومع طاعة الله عز وجل تستمر هذه البركة وهذا التوصيف.

إذاً، فهذا خيارنا الأول، وهذه أولويتنا بأن نزرع أولاً وقبل أي شيء نزرع لنأكل كما هو واضح من الآية الكريمة.

ما علاقة هذا التوصيف القرآني بالتنمية الزراعية؟ وما هي خارطة الطريق للنهضة الزراعية الكبيرة في اليمن التي ترشدنا اليها بعض من آيات سورة سبأ.. هذه الاسئلة وغيرها سنجيب عنها في الأعداد القادمة من صحيفة "اليمن الزراعية" المنبر الاعلامي المهم والمميز.

تصنيع أدوات ومعدات الاصطياد

م. عبد السلام يحيى

كنا في العدد السابق قد كتبنا حول الاستثمار في مجال الاستزراع السمكي، وذكرنا فرصة استزراع الروبيان.. في هذا العدد سنكتب حول فرصة استثمارية واعدة وغائبة، وهي تصنيع أدوات ومعدات الاصطياد، وهي من الفرص الاستثمارية الواعدة، والتي تنتظر رأس المال الوطني ليستغلها في إنشاء مصانع لتصنيع هذه الأدوات والمعدات، وهي كثيرة ومتنوعة من شباك، حبال، جلب، أهواك، الأقطاب، العظام، البوجات... إلخ. بمختلف أنواعها وأحجامها التي يتم حالياً استيرادها من الخارج.

ويظل هذا المجال مفتوحاً للاستثمار خصوصاً وأن عدد الصيادين التقليديين العاملين في تزايد مستمر وبشكل كبير، وميزة المشروع أنه سيكون الأول من نوعه، بالإضافة إلى زيادة الطلب على المعدات البحرية، والتي تتطلب عمليات الاصطياد والصيد استخدام معدات بحرية خاصة وفعالة، يشهد الطلب على القوارب، والشباك، والصنارات، والمعدات الأخرى ارتفاعاً مستمراً.

ومن الفرص تكنولوجيا الاستزراع السمكي الذي أصبح بحاجة إلى دعم هذا القطاع.

يمكن للمستثمرين الراغبين في تحقيق أرباح مستدامة أن يستفيدوا من فرص تصنيع معدات الاستزراع، مثل أحواض تربية الأسماك، وأنظمة ترشيح المياه، وأنظمة التحكم البيئي.

ومع تزايد الوعي بأهمية الاستدامة في قطاع الصيد، فإن هذه الأمور تفتح أبواباً جديدة للاستثمار، ويمكن للمستثمرين التركيز على تطوير معدات الاصطياد التي تحد من التأثير البيئي، مثل شباك الصيد القابلة للتحلل وتقنيات الاصطياد الانتقائي التي تقلل من صيد الأنواع غير المستهدفة.

ومن أحد أهم مجالات الاستثمار في الصيد حديثاً هو مجال الإنتاج والتصميم، حيث تحتاج صناعة تصنيع معدات الاصطياد إلى دمج التكنولوجيا الحديثة والتصميم الابتكاري، ويمكن للمستثمرين تحقيق نجاح كبير من خلال تقديم منتجات متطورة وذات جودة عالية تلبي متطلبات الصيادين والاستزراع السمكي.

بإمكان أي مستثمر في هذا المجال أن يعتمد على مدخلات محلية وخارجية، وموقع في إحدى المحافظات الساحلية الحديدة – حضرموت – عدن - المهرة.

يعد هذا الجانب أرضية خصبة لتغطية السوق المحلي والتصدير إلى الأسواق المجاورة خاصة شرق إفريقيا وشمالها.

التسويق: معاناة مستمرة للصيادين اليمنيين

محمد السليماني

يعد الصيد واحداً من الأنشطة الاقتصادية الرئيسة في اليمن، حيث يعتمد عدد كبير من السكان في المناطق الساحلية عليه كمصدر أساسي للرزق.

ومع ذلك يعاني الصيادون اليمنيون من صعوبات متزايدة في التسويق لمنتجاتهم، وهو ما يهدد بتفاقم الأزمة الاقتصادية في البلاد.

ومع تزايد التحديات الاقتصادية والجغرافية، أصبحت معاناة الصيادين اليمنيين في التسويق أكبر من أي وقت مضى، ومن بين هذه التحديات، يتميز قلة الأسواق المحلية المتخصصة في بيع الأسماك، والتي تضيف إلى تكلفة النقل واللوجستيات، بالإضافة إلى ذلك، يعاني الصيادون من مشكلة التخزين السليم للأسماك، مما يؤدي إلى تلف الكثير من الأسماك وضياعها.

من جانب آخر، تلعب الاضطرابات السياسية والعدوان على اليمن دوراً كبيراً في تعقيد الوضع. حيث أن العدوان أدى إلى تعطيل النشاط الاقتصادي، بما في ذلك التجارة والتسويق لمنتجات الصيد.

وفي ضوء هذه التحديات، يتطلب الأمر جهودًا على مستوى الدولة والمجتمع الدولي لتحسين وضع الصيادين اليمنيين.

يتعين توفير الدعم اللازم للصيادين على شكل دورات تدريبية في التسويق والحفاظ على المنتجات، فقط من خلال هذه الخطوات، يمكن للصيادين اليمنيين الاستمرار في ممارسة مهنتهم وتوفير مصدر رزق لأسرهم، وبالتالي المساهمة في الاقتصاد الوطني.

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة

مدير التحرير
محمد صالح حاتم

الإخراج الفني
عبدالرحمن داوود

العلاقات العامة
771862357 - 770988802

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد ... hafc.yemen@gmail.com

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 53 | السبت 14 شعبان 1445هـ | 24 فبراير 2024م

العمليات الزراعية المطلوبة لزراعة وإنتاج محصول البطاطس

الوقاية والمكافحة لأمراض البطاطس (3-3)

م/ قيس عبدالله الوجيه

فيما يتعلق بالأمراض يمكن لبعض التدابير الوقائية الأساسية أن تساعد في تجنب وقوع خسائر كبيرة مثل: تطبيق الدورة الزراعية، والتي تعني عدم زراعة البطاطس بعد بطاطس أو بعد محصول من نفس العائلة التي تنتمي اليها البطاطس كالطماطم والباذنجان والفلفل.

استخدام الأصناف المقاومة للأمراض والدرنات السليمة للزراعة والمعتمدة.

تطبيق كافة العمليات الزراعية لمحصول البطاطس بالطرق الصحيحة وبالمواعيد المناسبة والتي تم ذكرها سابقا.

من المعلوم أنه لا توجد مكافحه كيماوية للأمراض الفيروسية والبكتيرية لذلك يوصى باستخدام بذور معتمدة ومن مصادر موثوقة من الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس وهي الجهة المعنية والموثوق فيها.

بالنسبة للأمراض الفطرية مثل مرض اللفحة المتأخرة فإن شدتها بعد بدء الإصابة بها تعتمد بصورة رئيسية على حالة الطقس حيث يمكن أن يؤدي استمرار الظروف المواتية لانتشار المرض بسرعة كبيرة مثل هطول أمطار مستمرة وتكون الأجواء غائمة لعدة أيام ودافئة.

لذلك يوصى بعمل رش وقائي بعد الإنبات في الحقل ويستمر الرش الوقائي كل 10 أيام وذلك في الأيام الطبيعية وفي حالة الغيوم وسقوط الأمطار يفضل الرش بمبيد فطري وقائي كل 5 أيام وفي حالة ظهور الإصابة يستبدل المبيد الوقائي بمبيد علاجي ويتم الرش كل 5 أيام عند ذلك يجب اللجوء إلى أقرب مركز إرشادي للحصول على التوصية السليمة للمكافحة الوقائية والعلاجية الرش بالمبيد المناسب واتباع التوصيات البحثية الصادرة من الجهات الرسمية المعنية بالأمر مثل الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس في حال تكرار الإصابة موسم بعد آخر.

الوقاية والمكافحة للآفات الحشرية:

بمقدور الآفات الحشرية إلحاق ضرر كبير بمحصول البطاطس وعلى نحو سريع ومن بين التدابير الموصي بها لمكافحة الحشرات التي تصيب المحصول ما يلي: -

- الرصد المنتظم للحشرات وعمل المصايد الهرمونية لها.
- حماية الأعداء الطبيعيين لهذه الآفات.
- تباع الدورة الزراعية المناسبة (عملية تعاقب زراعة المحاصيل)
- استخدام أصناف مقاومة وبذور سليمة ومعتمدة

كما يمكن تخفيض الضرر الذي تسببه بعض الآفات الحشرية المرئية كالخنافيس واليرقات التي تعد من الآفات الخطيرة وذلك من خلال قتل الخنافس واليرقات وإتلاف البيوض التي تظهر في مرحلة مبكرة من الموسم وذلك بالحراثة العميقة والمتعامدة قبل الزراعة بفترة كافية.

النضج والحصاد علامات نضج محصول البطاطس:

ينضج محصول البطاطس بعد حوالي 90- 120 يوما من الزراعة وذلك حسب الأصناف والموسم الزراعي والأساليب الزراعية المتبعة ومن علامات نضج المحصول:

- اصفرار وجفاف أوراق نباتات البطاطس.
- صعوبة فصل القشرة عن الدرنة عند فركها باليد.

عمليات ما قبل الحصاد :

هي الإجراءات العملية التي تتم لتهيئة الدرنات للقلع وفق الغرض من استخدامها ومن هذه العمليات:-

1. إيقاف التسميد النتروجيني (الأبيض) قبل 4-6 أسابيع من القلع.
2. إيقاف الري قبل القلع بحوالي 7-10 أيام على الأقل.
3. إزالة المجموع الخضري قبل فترة مناسبة من عملية القلع بهدف تكوين قشرة صلبة للدرنات تقاوم التشقق والخدش عند القلع والكدمات والتقلبات أثناء تداولها كما تساعد في تثبيت نسبة المادة الجافه في الدرنات.

عملية الحصاد (القلع) للبطاطس:

يراعى عدم تأخر قلع درنات البطاطس عند التأكد من وصولها إلى مرحلة النضج مع الأخذ بعين الاعتبار بمعايير الجودة في عملية حصاد البطاطس والمتمثلة بإتباع الخطوات التالية: عند قلع الدرنات ، الحصاد عند الصباح الباكر وذلك لتجنب تعرض الدرنات للإصابة المباشرة بلسعة الشمس وبالتالي تغير لونها أو جزء منها للون الأخضر، تجنب جرح الدرنات عند الحصاد، التخلص من الدرنات المصابة مباشرة بعد الحصاد وقبل التخزين، تعبئة الدرنات بعناية وتجنبها الكدمات.

نقل الدرنات بأسرع وقت ممكن إلى منطقة الاستهلاك (السوق أو المستودع أو المخزن)، تغطية الدرنات بعد القلع مباشرةً بالتبن أو القش لمنع الحشرات خصوصا فراشة درنات البطاطس.

مرحلة ما بعد الحصاد للبطاطس : تخزين البطاطس:

يعد التخزين الصحيح لدرنات البطاطس ضرورياً وذلك لتحقيق غرضين مهمين هما-:

الغرض الأول: الحيلولة دون وقوع خسائر فيما بعد الحصاد بين البطاطس المخصصة للاستهلاك طازجة أو تجهيزها للتصنيع الغذائي.

أما الغرض الثاني: فهو ضمان توفر كمية كافية من الدرنات كبذور للزراعة في الموسم الزراعي التالي.

- تخزن درنات البطاطس في غرفة أو مخزن نظيف جيد التهوية وتكون الإضاءة غير مباشرة لمنع الانبات، ويكون باب المخزن محكم الإغلاق، ويفضل تطهير أرضية وجدران وشقوق وسقف المخزن بأحد المطهرات قبل تخزين البطاطس، ويفضل استخدام شبك ناعم على النوافذ والفتحات لمنع دخول فراشة العثة، بعد تجهيز المخزن تتم عملية الفرز لاستبعاد الدرنات المصابة والمجروحة.
- توضع درنات البطاطس في شوالات من الشبك وترص الشوالات داخل المخزن بحيث تكون مرتفعة عن أرضية المخزن بحوالي 20 سم.
- وفي حالة تخزين البطاطس في كومات داخل المخزن يفضل أن لا يزيد ارتفاع الكومة عن 90 سم. وفي هذه المرحلة يجب تهوية غرف المخزن لمدة ساعة يومياً لإزالة بخار الماء الناجم عن تنفس الدرنات.
- أما الدرنات المخصصة كبذور فتخزن عوضاً عن ذلك تحت ضوء خفيف لتشجيع الدرنات على الإنبات وتشجيع نمو براعم قوية.
- يجب تقليب البطاطس داخل المخزن مرة واحد كل شهر ونصف للحصول على تنبيت متساوي.
- استخدام المبيد المناسب لمكافحة انتشار فراشة درنات البطاطس عن طريق الرش بالرذاذ الخفيف أو التعفير.

تحسين القيمة الغذائية للمخلفات المحصولية (السيلاج)

م/ فتحي الذاري

نواصل في هذا العدد الكتابة حول تحسين القيمة الغذائية للمخلفات المحصولية، حيث كنا قد كتبنا في العدد الماضي حول الطريقة الطبيعية «التقطيع»، والطريقة الثانية الكيميائية مثل الرش بمحلول اليوريا، وفي هذا العدد سنكتب عن الطريقة الثالثة البيولوجية «السيلاج».

السيلاج هو طريقة لتخزين الأعلاف العلفية المختلفة مثل العشب والذرة والأعشاب الأخرى. يتم قطع المحصول إلى قطع صغيرة وحفظه في أكياس أو حاويات خاصة، ثم يتم طمره وتعبئته جيدًا لحمايته من الهواء والرطوبة. يتم تخزين السيلاج لفترات طويلة ويُستخدم كعلف للمواشي والحيوانات الأخرى.

يقوم مربو المواشي بإنتاجه عن طريق عملية تخمير لمادة نباتية تحت ظروف لا هوائية وحتى تصل الى مستوى التحميض، يتم استخدام هذا العلف في تغذية الأبقار والعجول والأغنام والماعز، ولكن منتشر بصورة أكبر للحيوانات التي تنتج الحليب.

تعتبر السيلاج واحدة من أهم مصادر الأعلاف لتغذية الحيوانات، وتتمتع بالعديد من الفوائد، ومنها:

1. تحسين قابلية الهضم: يحتوي السيلاج على مستويات عالية من الألياف القابلة للهضم، مما يساعد على تحسين عملية الهضم لدى الحيوانات.
2. زيادة معدل النمو: تحتوي السيلاج على مجموعة متنوعة من العناصر الغذائية الأساسية مثل البروتينات والكربوهيدرات والفيتامينات والمعادن، وهذا يساهم في زيادة معدل النمو لدى الحيوانات.

3. تحسين جودة اللحم والحليب: يؤثر تناول السيلاج على جودة اللحم والحليب المنتج من الحيوانات، حيث يتم تحسين نسبة الدهون والبروتينات في منتجاتها.
4. توفير الطاقة: يحتوي السيلاج على كمية كبيرة من الكربوهيدرات التي توفر الطاقة للحيوانات.
5. تحسين صحة الجهاز الهضمي: يساعد تناول السيلاج على تحسين صحة الجهاز الهضمي لدى الحيوانات وتقليل مشاكل الهضم المختلفة.
6. تقليل تبذير الأعلاف: يمكن تحضير السيلاج من النباتات الزراعية المختلفة والتي قد تكون غير صالحة للاستهلاك البشري، وبذلك يتم تجنب تبذير هذه الأعلاف واستغلالها بشكل أفضل.

وبشكل عام، يمكن القول إن السيلاج يعتبر خياراً مثالياً لتغذية الحيوانات، حيث يحتوي على مجموعة متنوعة من العناصر الغذائية الأساسية ويساهم في تحسين صحة وأداء الحيوانات.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
العدد 53 | السبت 14 شعبان 1445هـ | 24 فبراير 2024م
www.agri-yemen.net

مشتل الدكتور علي زيد

عنوان للبذل والعطاء

اليمن الزراعية - خاص

رجلٌ يحب الأرض ويعشق الشجرة، الزراعة هوايته، تعلم منذ صغره على الكفاح والعمل، تدرج في تعليمه من الابتدائية حتى تخرج من كلية الزارعة جامعة صنعاء عام 1996م، ونال شهادة الماجستير من نفس الجامعة، أكمل شهادة الدكتوراه في جامعة القاهرة عام 2008م.

دكتور متعلم مثابر مكافح، يعطي الشجرة كل وقته ويبذل معها كل جهده، ويعطيها ما تعلمه ويكتسب منها العطاء والبذل.

لم تكن الظروف القاهرة في اليمن عائقا أمامه، رغم امتلاكه شهادة الدكتوراه، وعند انقطاع المرتبات بسبب الحرب والعدوان والحصار على اليمن من قبل التحالف السعودي الاماراتي الأمريكي لم يحبط، ولم يستسلم، ولم ييأس، أو يغادر الوطن كونه يحمل مؤهلا علميا يستطيع به العمل في أي بلد آخر، بل استفاد من شهادته وما تعلمه واكتسبه من خبرات ومهارات، ففكر في مشروع بسيط يجعل منه مصدر دخل له ولأسرته، وفي نفس الوقت يمارس هوايته، وعمله، ويكون بالقرب ممن يعشقها ويبذل معها كل جهده وهي: الشجرة التي تعد عنوانا للمستقبل المشرق، وعنوانا للبذل والعطاء.

الدكتور علي زيد القاسمي، أستاذ الفاكهة المساعد بكلية الزراعة والأغذية والبيئة جامعة صنعاء، انشاء له مشتل زراعي فوق سطح منزله المتواضع بالعاصمة صنعاء يقول: "الفقر والحاجة هي من شجعتني على إنشاء المشتل بعد انقطاع المرتبات، ونتيجة عدم وجود مساحة كافية في حوش المنزل، وأيضا عدم وجود أرض قرب المنزل، تم التفكير في استغلال سطح المنزل، ليكون مشتلا زراعيا، ويكون مصدر دخل نوفر منه مصاريف البيت والمتطلبات الأساسية للحياة.

مشتل الدكتور علي زيد يحتوي على شتلات متنوعة وخاصة التي عجز أصحاب المشاتل الخاصة والحكومية أن ينتجوها مثل: الافوكادوا- الكيوي- النخيل صنف البرحي، والذي أثمر بعد 3 سنوات - الزيتون، والفستق وهي أصناف نادرة في اليمن، استطاع الدكتور علي زيد انتاجها ومنها ما بدأ الاثمار، والبعض في طريقة للإثمار.

يمضي الدكتور علي جُلّ وقته من الصباح الباكر حتى أوقات متأخرة من الليل في المشتل، يعتني بالشتلة وكأنها أحد أبنائه، يسقيها من ماء الشرب، الذي يشتريه من أصحاب الوايتات، يتعامل معها بحب وحنان، يحميها من الأمراض والآفات الزراعية، يستخلص من الثوم والبصل والبسباس علاجا يقضي على الآفات.

يقلب تربتها، وكأنه يقلب فرش أحد أولاده، ويقتلع الحشائش من جوارها حتى لا تصاب بالفطريات والآفات.

واجهت الدكتور علي صعوبات عدة عدم توفر أكياس بلاستيكية لوضع البذرة فيها، حتى أنه اضطر لأخذ أكياس صغيرة حق الشمة، نظرا لارتفاع سعر الأكياس المخصصة للشتلات.

ويقول الدكتور علي زيد: "من المواقف الطريفة عندما زارني مجموعة من الزملاء استغربوا من البذور التي وضعتها في أكياس الشمة".

اصرار على النجاح

وبهمة المتوكل على الله استطاع الدكتور علي زيد أن ينتج شتلات افوكادوا من خلال البذور، وتم زراعتها في كلية طب الأسنان بالتنسيق من الدكتور القاسم عباس عندما كان عميدا للكلية، وأثمرت بعد خمس سنوات.

ومع مرور الأيام يتوسع العمل، ويزداد الطلب على الشتلات من عند الدكتور علي حتى أصبح سطح المنزل مغطى بالشتلات، وأصبح يأتي لشراء الشتلات من كل مكان نظرا للسمعة الطيبة للدكتور علي، واحترامه ومحبته عند أصحابه وزملائه المهندسين الزراعيين، وأسعارها رخيصة مقارنة بأسعار المشاتل الأخرى، وبعضها يتم توزيعها مجاناً.

للحزن مكانة في مشروع الدكتور علي زيد القاسمي عندما أنتج 40 ألف شتلة البن بالتشارك مع أحد الأخوة، وأخذها إلى مكان آخر ولم يحاسبه ثمنها، يتكلم الدكتور علي وأنت تشعر بالحزن والألم من خلال كلامه؛ لأنه تعرض للخيانة، وكان يعده مشروعا يحصل منه لقمه حلال، بذل الوقت والجهد حتى ينتج شتلات بن وبكميات كبيرة، ولكنها، لم تمنعه عن مواصلة عمله، بل زادته اصرارا وعزيمة على العمل، والبذل من أجل انتاج الشتلة.

وقرابة ثمانية أعوام منذ أن بدأ مشروع مشتل الدكتور علي زيد حتى اليوم، وأصبح الحلم حقيقة، والبذرة شتلة، والشتلة شجرة مثمرة.

ويصف الدكتور علي زيد القاسمي المشتل بقوله: "يعد المشتل الصديق الوفي المخلص الذي وقف معنا وقت الشدّة، والأزمة، وقت الضيق في المعيشة".

وتعتبر الشتلة المستقبل في الدنيا والآخرة، وهي صدقة جارية عندما تصبح شجرة، وتثمر ويؤكل من ثمارها الناس، تنال الأجر والثواب من الله سبحانه وتعالى.

معالم زراعية

المنازل الزراعية في اليمن

أيام المعالم	المعالم الزراعية						المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها					
	المعلم	من		إلى			إسم المنزلة	تدخل من يوم		تخرج منها في يوم		
13	عشاء سادس الصواب	25	فبراير	9	مارس		سعد الأخبية	21	فبراير	5	مارس	

يقول علي ولد زايد:

اذا تساوى الليل مع النهار في الطول يا حذراة من كل وادي مَطلَوْلَ

رئيس التحرير
مجد الحداد
ALYEMEN ALZEIRAEIA
اليمن الزراعية
تصدر عن: الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

وكذلك المشاتل أمر ضروري للزراعة، وللعناية بالزراعة، ولتوفير ما يحتاجه الناس لغرس الفواكه، والأشجار، والنباتات الضرورية، والمهمة، والمفيدة، وهذا يحتاج إلى عناية رسمية وشعبية، واهتمام من الجميع، وكذلك من الجمعيات التعاونية.

السيد/ عبدالملك الحوثي

السبت 14 شعبان 1445هـ | 24 فبراير 2024م | اسبوعية | 12 صفحة | العدد 53
www.agri-yemen.net agri-yemen Yemen_Books

عصائر اكتفاء مليئة بالفيتامينات والمعادن التي تمد الجسم بالطاقة

للحجز والطلب التواصل على الأرقام التالية:

(الحجز) 773435555 (التسويق) 773855583

موجهات حكيمة

الدكتور : رضوان الرباعي *

الاهتمام بالمشاتل

تعد المشاتل الزراعية من الركائز الأساسية للتنمية الزراعية؛ كونها مصدر أساسي للتوسع الزراعي وزيادة الإنتاج، حيث يتم زراعة البذور أو الأجزاء الخضرية لتوفير الشتلات بمختلف أنواعها سواء شتلات فواكه أو خضروات أو حراجية أو شتلات زينة.

تأتي أهمية الاهتمام بالمشاتل كونها المكان المخصص لإجراء التكاثر والرعاية وإنتاج العديد من شتلات النباتات الضرورية والمهمة لتوفير احتياجات الناس للزراعة والتشجير بالمساحات والأرض الواسعة، وحدائق المنازل أو الحدائق العامة وخصوصاً الأشجار المثمرة أو لتشجير الجزر الوسطية بالشوارع وخصوصاً بالمدن.

كما أن الاهتمام بالطرق السليمة والصحيحة في إنتاج الشتلات الخالية من الأمراض وذات الجودة العالية لتحقيق زيادة في الإنتاج وتحسين الإنتاجية والجودة بالنسبة للأشجار المثمرة، وكذلك التوسع في الغطاء النباتي كأهم مقوم من المقومات الطبيعية التي يجب الحفاظ عليها لخلق بيئة مستدامة خصوصاً في الأراضي الصحراوية.

الاهتمام بالمشاتل الزراعية يتطلب تعاون شعبي ورسمي، من خلال التوسع في إنشائها، وتوجيه زراعتها وفقاً للبيئات الزراعية في إطارها الجغرافي، واتباع الطرق الصحيحة والسليمة في إنتاج الشتلات.

إن التكامل الرسمي والشعبي في الاهتمام بالمشاتل الزراعية لا يقتصر على إنتاج الشتلات، بل يتطلب الحفاظ على المدخر الوراثي للأصول المحلية من الأشجار، وإدخال أصناف جديدة ذات إنتاجية عالية ومقاومة للأمراض واستخدام الطرق الحديثة في إنتاج الشتلات، من خلال التوسع في الاستثمار الحكومي في إنتاج الشتلات أو الاستثمار عبر الجمعيات التعاونية بإشراف ورقابة منظمة من الجهات المختصة الرسمية.

لقد جاءت موجهات السيد القائد/ عبدالملك بدرالدين الحوثي-يحفظه الله- ويرعاه للاهتمام بالمشاتل الزراعية لأهميتها الكبيرة وخصوصية تأثيرها المباشر في إحداث التنمية الزراعية المستدامة.

ونحن اليوم في بداية موسم التشجير لهذا العام الأمر الذي يتطلب منا جميعاً تفعيل المبادرات المجتمعية لغرس اكبر عدد من الشتلات المثمرة والحراجه وغيرها من الشتلات المهمة، وكذلك رفع الوعي المجتمعي بأهمية انشاء المشاتل والتشجير، واتباع الممارسات الصحيحة في إنتاج الشتلات وتنفيذ المبادرات المجتمعية للتشجير، ومن هنا ندعوا كل الجهات الرسمية والمجتمعية والقطاع الخاص لتنفيذ مبادرات مجتمعية لغرس أكبر عدد من الشتلات خلال هذا الموسم، خصوصاً من الأشجار المثمرة والمفيدة،،، والله الموفق..

*نائب وزير الزراعة - نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا

بريد المزارعين

أجاب على الأسئلة: المهندس عادل العريقي - مدير إدارة البستنة بوزارة الزراعة والري

■ **أحد المزارعين يسأل: زرعنا فاصوليا ونريد نعرف متى نسقيها بالماء، مع العلم فقد تم تثرية الأرض قبل البذار، والآن قد بدأت بالنمو 5سم من الأرض؟**

الري يعتمد على عدة عوامل بحسب حاجة النبات، ورطوبة التربة ودرجات الحرارة.

عموما، الفاصوليا من النباتات الحساسة للمياه يكفيها 4 - 5 ريات طوال الفترة.. رية بعد الزراعة، ثم بعد 20يوما رية حتى بداية الإزهار، ثم ريات خفيفة متقاربة مع إيقاف الري قبل 20يوما من الحصاد.

■ **أحد مزارعي المانجو يسأل: ما هو سبب تساقط الزهر وكيفية الوقاية منه، وهل هناك مبيد أو سماد نستخدمه يمنع تساقط زهر المانجو؟**

ليس كل الأزهار على الشجرة تتحول إلى ثمار، هناك نسبة كبيرة تتساقط، وطبيعي يبقى عدد أقل مقارنة بما كان عليها من أزهار مذكرة أو خنثى.

الوقاية:

- مراقبة متواصلة للأشجار ومعالجة المسببات قبل تفاقم المشكلة بالمبيد المتخصص للحشرات أو الأمراض.
- التسميد بسماد مركب متوازن في فترة التزهير، فالمانجو يحتاج إلى السماد الازوتي(N) ثلاث مرات في السنة.
- تجنب الري قبل الإزهار بشهرين، نكرر الري بشكل مستمر في فترة الازهار.
- التقليم: يجب إزالة السيقان الضعيفة المريضة المكسورة.
- عوامل بيئية: تفضلها شجرة المانجو، وتمنع تساقط الازهار مثل ضوء الشمس 8ساعات يومياً، ودرجة حرارة دافئة ورطوبة تزيد عن 50%، إضافة إلى تربة تجف بين الرية والأخرى أي جيدة الصرف.

■ **أحد المزارعين أرسل صورة الزنجبيل ويسأل: ما هو سبب اصفرار أوراق الزنجبيل؟**

الواضح من الصورة المرسلة من المزارع أن اصفرار الأوراق وارتفاع النباتات الى هذا الحد هي علامات من علامات نضج المحصول.

■ **سؤال من الأخ غالب الهادي أرسل أوراق الفجل والجرجير من مديرية ملحان بمحافظة المحويت، ويسأل: ما هو سبب وجود حشرات صغيرة سوداء تعمل على ثقوب أوراق الجرجير، وحشرات بيضاء صغيرة تترك دوائر بيضاء تشبه البودرة مع وجود بيوض في الأوراق؟**

مرض الصدأ الأبيض: البثرات البيضاء (الأكياس البوغية).

وهو مرض فطري يتكاثر لا جنسيا ووجود البيض (الأبواغ البيضية) فيها لتأمين انتشار المرض من موسم لآخر، وطريقة العلاج كالتالي:

-1 الوقاية: عن طريق التخلص من الأجزاء المصابة، وعدم زيادة التسميد البوتاسي، وإزالة الحشائش أولا بأول.

-2 المكافحة الكيمائية:

بيراكلوستروبين 6,4%بوسكاليد12,1%-اس سي (40مل لكل 100لتر)

ترايديمينول 12,5 أي سي (40مل لكل100 لتر ماء).

■ **سؤال من المزارع عمار حسن من المطمة بمحافظة الجوف يسأل: ما هو سبب تجعد أو تعطف أوراق اليوسفي وطرق الوقاية؟**

تعطف أو التواء الأوراق يدل على وجود حشرات تمتص الورقة وتبدأ بالالتواء مثل حشرة الذبابة البيضاء التي تجعل الورقة تلتوي للأعلى، وتكون على الجانب السفلي للورقة.. أيضاً حشرة المن التي توجد على أطراف الورقة والجوانب السفلية.

الوقاية والعلاج:

- رش النباتات بالمبيدات الحشرية
- استخدام الماء والصابون أكثر من مرة حتى تزال جميع الحشرات من على الشجرة
- ازالة الأجزاء التي عليها الاصابة بشكل كبيرة.

تنويه الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 780701051